



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار



انهيار جزء من طاق كسرى يحفز دعوات عاجلة لإنقاذ ما تبقى منه



هل يستطيع جو بايدن استعادة أميركا؟



طالب عبد العزيز يكتب: إنهم يهدمون قبة أبي الجوزي بابي الخصب

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

خزير

6

11

10



جريدة سياسية يومية

العدد (4857) السنة الثامنة عشرة - الأحد (24) كانون الثاني 2021

اجتماع أمني انتهى بوعود منع تكرار الهجمات بعد تفجير الطيران . . تحذيرات من انتقال هجمات التنظيم إلى ديالى

بغداد / تميم الحسن

سقط الجزء الكبير منها على دور المدنيين. وفي سياق متصل، يقوم مجهولون بمهاجمة مواقع الجيش والمتعاونين مع القوات الأمنية ومواقع حكومية في شمال شرقي ديالى للأسبوع الثاني على التوالي، على الرغم من الوعود التي أطلقتها الحكومة لمنع تكرار تلك الهجمات. وعقد الخميس الماضي، وفد أمني رفيع المستوى من بغداد وصل إلى ديالى، اجتماعاً أمنياً موسعاً مع القيادات الأمنية في المحافظة لبحث الخروقات المتكررة في ناحية جلولا، شمال شرقي المحافظة، وبقية المناطق. وقالت مصادر محلية لـ(المدى) كانت قد حضرت الاجتماع: "انتهى بوعود منع تكرار الهجمات، وتشديد الإجراءات الأمنية وزيادة القوات". ويقول على الغانمي، عضو لجنة الامن والدفاع في البرلمان لـ(المدى) ان "داعش يبحث عن التخريب، وان استهداف خطوط الطاقة لانها في مناطق معزولة وغير محمية، سيؤدي الى خسائر كبيرة في الكهرباء".

التفاصيل ص ٣

10
أثير ناظم الجاسور يكتب: عنف مستمر

8
لطيفة الدليمي تكتب: بروميثيوس أم فاوست؟

7
أحمد ياسين سلاح مدرب دينيز لهزيمة فاتح قرا جمرک



دمار خلفه تفجير ساحة الطيران

انتهاء الفصل التشريعي يهدد بإرجاء التصويت على قانون الموازنة مجلس النواب يستجوب أول مسؤول "غائباً" ويستعد لطرح وجبة استجوابات جديدة

بغداد / محمد صباح

من مقدم الاستجواب وبموافقة خمسة وعشرين عضواً على الأقل. ويضيف كنا: وزيراً المالية والتجارة هما من بين المسؤولين الجدد الذين اكتملت إجراءات استجوابهما. جمعت توافيق لأكثر من مئة نائب تؤيد استجوابهما، لافتاً إلى أن هناك طلبات استجواب مازالت ملفاتها لم تحسم بعد.

التفاصيل ص ٢

الاستجوابات. ويلزم قانون مجلس النواب رقم (١٣) لسنة ٢٠١٨ الناقد في مادته (٢٢) بتشكيل لجنة خاصة لتقديم الرأي والمشورة بشأن مدى توافر الشروط الواجبة في طلب الاستجواب وفق النظام الداخلي لمجلس النواب. كما يشترط النظام الداخلي لمجلس النواب في مادته الثامنة والخمسون توجيه طلب الاستجواب كتابة إلى رئيس المجلس موقفاً

أول مسؤول على لائحته "غائباً" بعدما قدم وثيقة تنص على انه مصاب بفايروس كورونا. ويذكر يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية، في تصريح لـ(المدى) أن "هناك أربع طلبات استجواب جديدة بانت مستوفية للشروط الشكلية والقانونية، بعد الانتهاء من تدقيق ملفاتها (الأدلة والأسئلة ولوالتحقيقات) من قبل اللجنة المكلفة بالنظر في

30 معسكر نزوح تؤجل ملف إغلاق المخيمات

بغداد / المدى

لم يطو ملف مخيمات النازحين في محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى حتى الآن رغم اعلان الحكومة قبل نحو شهرين ان هذه المحافظات خالية من المخيمات.

وكشفت مفاوضات حقوق الإنسان ان الحكومة العراقية تنوي إغلاق جميع مخيمات النازحين في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك والانبار في نهاية شهر شباط المقبل. وأعلن المتحدث باسم مجلس الوزراء وزير الثقافة حسن ناظم، في ١ كانون الأول ٢٠٢٠، خلال مؤتمر صحفي إن "مخيمات كركوك وديالى وصلاح الدين خالية من مخيمات النازحين". وأضاف المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن "مخيم الطوارق للنازحين العائدين طوعاً ستطلق قريباً". لكن فاضل الغراوي، عضو مفوضية حقوق الإنسان يؤكد في تصريح لـ(المدى) أن "هناك أربعة مخيمات متبقية للنازحين في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك والانبار سيتم إغلاقها نهاية شهر شباط المقبل". ويضيف أنه "أما المخيمات الموجودة في إقليم كردستان فعددنا يصل إلى (٢٦) مخيماً، هناك اتصالات مباشرة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين مع محافظات الإقليم والتي سيتم أيضاً غلق قسم من هذه المخيمات خلال الفترة القادمة".

التفاصيل ص ٤

المالية النيابية تعلن قرب الانتهاء من موازنة 2021 وعرضها للتصويت

متابعة / المدى

على مشاريع المحافظات". ووفقاً لعضو اللجنة المالية أن اللجنة "لم تتفق او تصوت حتى الآن على هذه البدائل الموضوع في طور المناقشة والتعديل". ولم تناقش اللجنة مسألة العقود، لكنها قامت بدراستها وتحتاج الى تخصيصات، وفقاً لحمه رشيد، الذي لفت إلى انه تمت استضافة وزير المالية لمناقشته بشأن امكانية الوزارة المالية توفير تخصيصات لقرار (٣١٥) الخاص بالعقود واللجنة تنتظر جواب وزارة المالية بشأن هذا الموضوع".

التفاصيل ص ٢

مراقب سياسي: حصولهم على 30 مقعداً يعتبر إنجازاً أحزاب تشرين تستعد لخوض الانتخابات بحملات إلكترونية تجنباً لعمليات الاغتيال

ترجمة / حامد احمد

بعد مرور أكثر من عام على احتجاجات شابتها أحداث عنف كبيرة، اطلق ناشطون عراقيون احزاباً سياسية لدخول غمار انتخابات قادمة. ويقول مراقبون انه اذا ما جرت الامور حسب ما مخطط لها فسيكون هناك احتمال كبير بإحداث تغيير.

يقارب من ٦٠ حزبا جديدة. وكان من المقرر ان تجري الانتخابات في حزيران، ولكن تم ارجاؤها هذا الاسبوع الى منتصف تشرين الاول القادم لاعطاء سلطات الانتخابات وقتاً اكثر لتحديث بيانات الناخبين وتسجيل المرشحين. رغم ان هويات الاحزاب الجديدة لم تكشف بعد ولكن مراقبين محليين يعتقدون ان كثيراً منهم سيكون لهم نوع من الارتباط مع الشبكات السياسية القائمة.

التفاصيل ص ٢

متنبئون جويون: موجة البرد ستنتهي منتصف الاسبوع

بغداد / المدى

تشير التنبؤات الجوية، إلى استمرار موجة البرودة طوال نهار اليوم الأحد مع استمرار درجات الحرارة بالانخفاض. وقال المتنبئ الجوي صادق عطية في إيضاح تابعته (المدى) إن "خراطم الطقس تشير إلى استمرار موجة البرودة خلال اليوم الأحد". وأضاف، "أما درجات الحرارة، فمن المتوقع أن تصل إلى ما دون الصفر المئوي في مدن شمالي البلاد وغربها، فضلاً عن بعض مناطق الوسط صباحاً". وحذر من تشكل موجات الصقيع خصوصاً في المناطق الزراعية". كما دعا إلى "تجنب التعرض للتيارات الباردة ليلاً". بدوره، قال المتنبئ الجوي نائل العلي أن "درجات الحرارة سترتفع يوم الإثنين"، مبيناً أن "الأجواء باردة تضعف تدريجياً خلال اليومين القادمين". وقال إن "موجة دافئة وارتفاع سريع بدرجات الحرارة ستبدأ منتصف الاسبوع"، لتصل درجات الحرارة يوم الأربعاء والخميس القادم إلى التالي: المنطقة الشمالية...١٧ إلى ٢٢، المنطقة الوسطى...٢٣ إلى ٢٦، المنطقة الجنوبية...٢٧ إلى ٢٨". ولفت العلي إلى أن "منخفضاً جويًا سيؤثر على المناطق الشمالية نهاية الاسبوع القادم، حاملاً معه أمطاراً ما بين المتوسطة والغزيرة"، فيما بين أن "الأجواء في مناطق الوسط والجنوبية من الممكن أن تتحسن الأمور فيها بالأخص اجزائها الشرقية".

"رغيف التقاطعات" . . فقراء ومافيات يتسابقون على جيوب المارة

بغداد / حسين حاتم

ويضيف نوري وهو من اهالي الناصرية أيضاً "تركت مدرستي وانا في الصف الثالث المتوسط بسبب سوء الوضع المادي لعائلتنا وكذلك وضع البلد المزري الذي حتى وان اكملت دراستي لا اضمن ايجاد فرصة لتعييني". ويشير نوري الى ان بيعه "في الشتاء يكون ضعف البيع في الصيف". بالمقابل يحمل فتى لم يبلغ الـ١٥ عاماً بيده اكياس "الكليكس" وهو يتحرك بين السيارات يقول لـ(المدى) "ظروف عائلتي ووالدي المعاق اضرتني الى العمل. لكوني صغيراً يرفض اصحاب المحال تشغيلي معهم". ويضيف الطفل احمد: "البعض يعطيني المال دون ان يأخذ شيئاً، انا بداخلي احزن كونه عطف وشعور يحسبني بالاستجداء لكنني في نفس الوقت بحاجة لهذا المال ولا استطيع رفضه". ويلفت إلى أن "الازدحام يفرحنى بقدر ما يثير غضب سائقي السيارات"، مشيراً إلى أنه "يبقى أكثر من ١٢ ساعة في عمله". وتعليقاً على ذلك، يقول المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد الحنا في حديث

بعد مرور أكثر من عام على احتجاجات شابتها أحداث عنف كبيرة، اطلق ناشطون عراقيون احزاباً سياسية لدخول غمار انتخابات قادمة. ويقول مراقبون انه اذا ما جرت الامور حسب ما مخطط لها فسيكون هناك احتمال كبير بإحداث تغيير.

بدوره يقول صباح نوري لـ(المدى) "انني ابيع الشاي منذ حوالي سنتين في هذا الشارع بعد ان بنيت من البحث عن العمل في اسواق بغداد ومعاملها كون العمالة الأجنبية تسير على السوق".



بعد انتقاله من الناصرية الى العاصمة بغداد بحثاً عن العمل لم يجد سوى التقاطعات لاحتضانه. ويقول الشاب رسول ضياء إنه "بسبب انعدام فرص العمل في محافظتي اضطررت للمجيء الى العاصمة بغداد. لكن لم اجد فرصة عمل جيدة براتب اسبوعي او شهري". ومضى ضياء: "بدخلي المحدود قررت ان اشترى علب المياه وابعيها على اصحاب السيارات في احد تقاطعات بغداد (رفض ذكر المكان) لكي اوفر مصرفاً لي وكذلك لعائلتي عند نزولي للمحافظة". في ما يخص السكن يوضح: "تسكن في شقة بمنطقة البتاوين نحن اربعة اشخاص جميعنا من خارج بغداد، يتقسم المبلغ علينا كل رأس شهر".

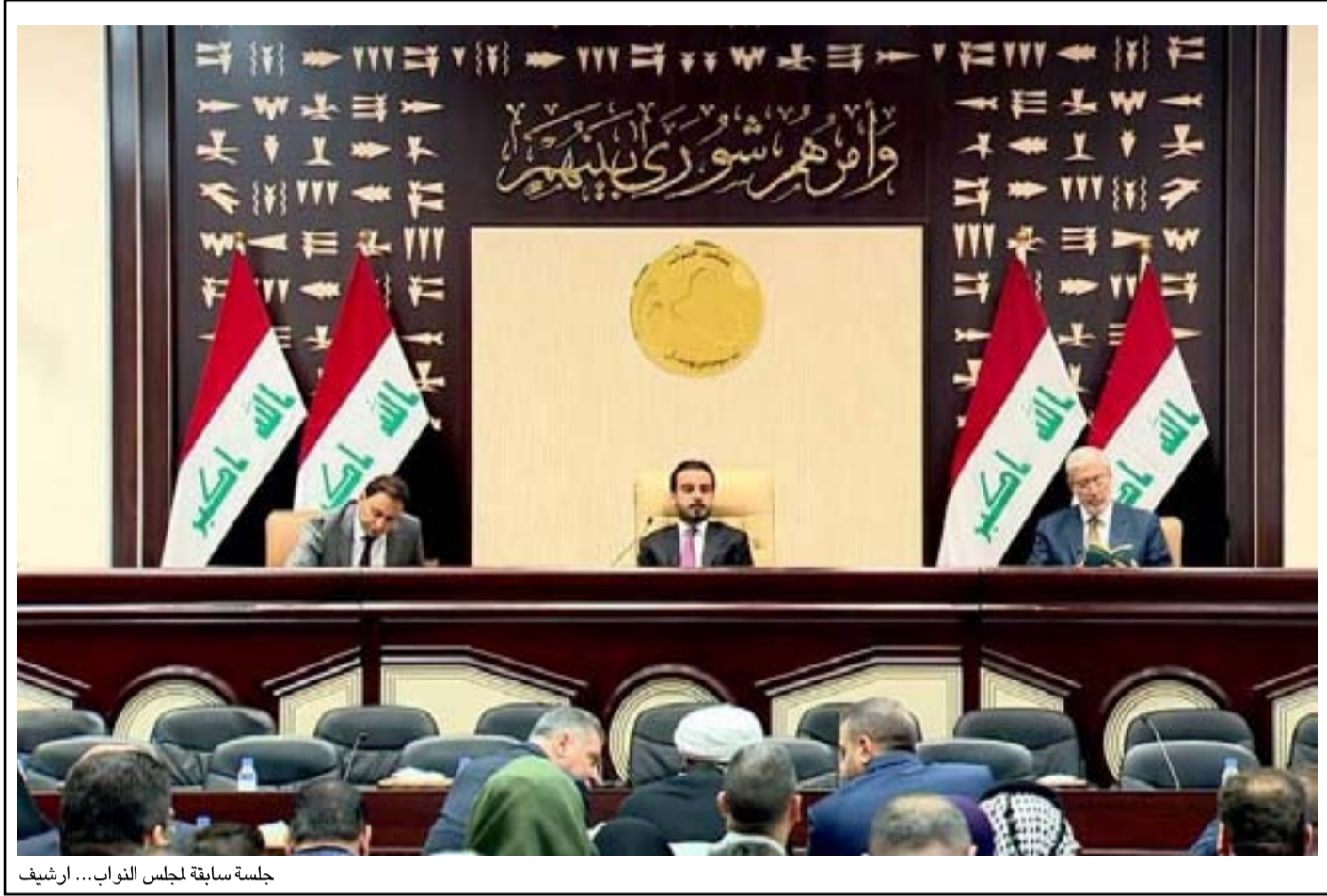
مجلس النواب يستجوب اول مسؤول "غيابيا" ويستعد لطرح وجبة استجوابات جديدة

انتهاء الفصل التشريعي يهدد بإرجاء التصويت على قانون الموازنة

□ بغداد / محمد صباح



بعد مرور نحو ثمانية أشهر على تشكيل حكومة مصطفى الكاظمي، ينوي مجلس النواب الاعلان عن مواعيد جديدة لاستجواب عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين تمهيدا لإقالتهم بعد اتهامهم بالسرقة وهدر المال العام. بالتزامن مع ذلك باشر البرلمان باستجواب اول مسؤول على لائحته "غيابيا" بعدما قدم وثيقة تنص على انه مصاب بفايروس كورونا.



جلسة سابقة لمجلس النواب... أرشيف

ثم تقوم رئاسة المجلس بتدقيق هذه الوثائق قبل تحديد مواعيد الاستجواب، ثم إرسالها للحكومة ومن بعد إلى الوزير قبل تحديد موعد الاستجواب. وفي وقت متأخر من يوم أمس، خاطبت لجنة الأمن والدفاع، القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، لاستضافة القادة الامنيين للتحقيق في حادثة التفجير الإرهابي الذي وقع في ساحة الطيران.

وتضمنت المخاطبة أسماء، قائد عمليات بغداد، ووكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات، ومدير عام استخبارات ومكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية (خليفة الصقور)، مدير الاستخبارات العسكرية، مدير الاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع، ومدير الأمن الوطني في محافظة

بغداد. وكان الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، قد قال في بيان إن الكاظمي أصدر "أوامر بتغييرات كبرى في الأجهزة الأمنية، على خلفية التفجيرين الإرهابيين اللذان استهدفا منطقة باب الشرقي قرب ساحة الطيران، في وسط بغداد. أواخر الأسبوع الماضي.

وأوضح الناطق أن التغييرات تضمنت إقالة وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات الفريق امر صدام من منصبه، وتكليف الفريق أحمد أبو رغيف بدلا منه.

واقالة مدير عام استخبارات ومكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية (خليفة الصقور) عبد الكريم عبد فاضل (أبو علي البصري) من منصبه، وتكليف نائب رئيس جهاز الأمن الوطني حميد الشطري بمهام إدارة خلية الصقور، وربط الخلية بالقائد العام للقوات المسلحة (الكاظمي).

وشملت قرارات رئيس الحكومة، نقل قائد عمليات بغداد الفريق قيس المحمداوي إلى وزارة الدفاع وتكليف اللواء الركن أحمد سليم بتولي مهام منصبه.

بجانب إقالة قائد الشرطة الاتحادية الفريق جعفر البطاط من منصبه وتكليف الفريق رائد شاكر جودت، مع إقالة مدير قسم الاستخبارات وأمن عمليات بغداد اللواء باسم مجيد من منصبه.

الفصل التشريعي المقبل". وتنص المادة ٥٨/أ ثانياً: يتم تمديد الفصل التشريعي لدورة انعقاد مجلس النواب بما لا يزيد على ثلاثين يوماً، لإنجاز المهام التي تستدعي ذلك، بناءً على طلب من رئيس الجمهورية، أو رئيس مجلس الوزراء، أو رئيس مجلس النواب، أو خمسين عضواً من أعضاء المجلس.

الإعلان عن الاستجوابات الجديدة

من جهته يؤكد عباس الزالمي، النائب عن الكتلة الفتح البرلمانية أن "رئاسة مجلس النواب حددت موعد استجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصال والبنك المركزي كمرحلة أولى تمهيدا إلى إعلان مواعيد استجوابات جديدة لعدد من المسؤولين الحكوميين".

ويرى أن "إكمال الإجراءات الشكلية والقانونية لرئيس هيئة الإعلام والاتصالات والبنك المركزي كانت متأخرة من قبل هيئة رئاسة المجلس التي كان من المفترض الاعلان عن هذه المواعيد وجلسات الاستجواب قبل شهر من الآن".

ويضيف النائب الزالمي أن "من بين الاستجوابات المستوفية للشروط وزيري المالية والتجارة"، مؤكدا أن هناك طلبات قدمت إلى رئاسة مجلس النواب لاستجواب عدد من الوزراء لكنها ما زالت قيد الدراسة من قبل اللجنة الخاصة والمكلفة بتدقيق ملفات الاستجواب".

وكان عضو مجلس النواب قصي عباس، قد بين في بداية الأسبوع الماضي أن هناك عددا من النواب قدموا طلبات استجواب لأكثر من ٥ وزراء، مبينا أن الاستجوابات ستلغى في حال اجريت الانتخابات البرلمانية المبكرة في موعدها المحدد من قبل الحكومة".

واستدرك لكن رئاسة المجلس لم تلتزم بالنظام الداخلي خصوصا فيما يخص الاستجوابات. ويشترط طلب الاستجواب توقيع ٢٥ نائبا مرفقة بالأسئلة والنقاط والأدلة والوثائق التي تؤكد على الاستجواب،

إجراءاتها الشكلية والقانونية قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب". ويشير النائب عن المكون المسيحي إلى أن "هناك ثلاثة ملفات مازالت للجنة الخاصة أو المعنية عاكفة على دراستها ولم تبت بها"، متوقعا "إجراء استجواب وزير المالية والتجارة إلى الفصل التشريعي المقبل بسبب قانون الموازنة الاتحادية الذي لديه الأهمية الكبيرة".

إجراءها الشكلية والقانونية قبل تحديد مواعيد جلسات الاستجواب". ويشير النائب عن المكون المسيحي إلى أن "هناك ثلاثة ملفات مازالت للجنة الخاصة أو المعنية عاكفة على دراستها ولم تبت بها"، متوقعا "إجراء استجواب وزير المالية والتجارة إلى الفصل التشريعي المقبل بسبب قانون الموازنة الاتحادية الذي لديه الأهمية الكبيرة".

إجراء الاستجوابات والموازنة

ويبين كنا أن "رئاسة مجلس النواب ستقرر الدخول في عطلة الفصل التشريعي في الثالث من شهر شباط المقبل كون أن النظام الداخلي لا يجيز لها التمديد إلا مرة واحدة، وبالتالي سيتم تأجيل ملف الاستجوابات والموازنة إلى

المستقلة وفقاً للإجراءات المتعلقة بالوزراء، وله إغناؤهم بالأغلبية المطلقة. وفي حال التزم البرلمان بالإجراءات، فإن التصويت على سحب الثقة من الخويلدي سيستغرق أسبوعا.

كما حددت رئاسة مجلس النواب، جلسة يوم الأربعاء المقبل موعدا لاستجواب محافظ البنك المركزي مصطفى غالب الوزراء بالأغلبية المطلقة، ويُعد مستقبلا من تاريخ قرار سحب الثقة، ولا يجوز طرح موضوع الثقة بالوزير إلا بناءً على رغبته، أو طلب موقع من خمسين عضواً، إثر مناقشة استجواب موجه إليه، ولا يصدر المجلس قراره في الطلب إلا بعد سبعة أيام في الأقل من تأريخ تقديمه.

فيما نصت المادة ذاتها/هـ- لمجلس النواب، حق استجواب مسؤولي الهيئات

الاعلام والاتصالات على الخويلدي للتأجيل، مبينا أن الأخير قدم أوراق مرضية تزيد باصابعه بفايروس كورونا. وباشر مجلس النواب في وقت متأخر من يوم أمس في الاستجواب غيابيا، بحسب مصادر (المدى) في مجلس النواب.

وتنص المادة ٦١ من الدستور/ثامنا/ -لمجلس النواب سحب الثقة من أحد الوزراء بالأغلبية المطلقة، ويُعد مستقبلا من تاريخ قرار سحب الثقة، ولا يجوز طرح موضوع الثقة بالوزير إلا بناءً على رغبته، أو طلب موقع من خمسين عضواً، إثر مناقشة استجواب موجه إليه، ولا يصدر المجلس قراره في الطلب إلا بعد سبعة أيام في الأقل من تأريخ تقديمه. فيما نصت المادة ذاتها/هـ- لمجلس النواب، حق استجواب مسؤولي الهيئات

توجيه طلب الاستجواب كتابة إلى رئيس المجلس موقعا من مقدم الاستجواب وبموافقة خمسة وعشرين عضواً على الأقل.

ويضيف كنا: "وزير المالية والتجارة هما من بين المسؤولين الجدد الذين اكتملت إجراءات استجوابهما. جمعت توقيعات لأكثر من مئة نائب تؤيد استجوابهما"، لافتا إلى أن "هناك طلبات استجواب مازالت ملفاتها لم تحسم بعد". وأدرجت هيئة رئاسة مجلس النواب استجواب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات على جدول أعمال جلسة أمس السبت بعدما وافقت على الطلب الذي تقدم به النائب علاء الربيعي من كتلة تحالف سائرون . لكن صدرا كشف عن تقديم رئيس هيئة

ويذكر يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية، في تصريح ل(المدى) أن "هناك أربع طلبات استجواب جديدة باتت مستوفية للشروط الشكلية والقانونية، بعد الانتهاء من تدقيق ملفاتها (الأدلة والأسئلة ولوائح الاتهام) من قبل اللجنة المكلفة بالنظر في الاستجوابات". ويلزم قانون مجلس النواب رقم (١٣) لسنة ٢٠١٨ الناقد في مادته (٢٢) بتشكيل لجنة خاصة لتقديم الرأي المشورة بشأن مدى توافر الشروط الواجبة في طلب الاستجواب وفق النظام الداخلي لمجلس النواب. كما يشترط النظام الداخلي لمجلس النواب في مادته الثامنة والخمسون

مقرر اللجنة: تم الاتفاق على تضمين عقود قرار 315 والمحاضرين المجانيين المالية النيابة تعلن قرب الانتهاء من موازنة 2021 وعرضها للتصويت

على تخفيف الضرر الاقتصادي الذي أحدثته الحكومة جراء تغيير سعر صرف الدولار، مبينا انها "اشعلت السوق بشكل كبير على محدودي الدخل لذلك نحاول تعويض جزء من الضرر". وعن موعد اقرار الموازنة قال الصغار "انها من الممكن ان تقر في نهاية الشهر الحالي او الاسبوع الاول من الشهر المقبل".

وفي سياق متصل، قال عضو اللجنة المالية النائب ناجي السعدي إنه "لا يوجد أي استقطاع من رواتب الموظفين لعام ٢٠٢١ باستثناء الدرجات العليا". وأوضح السعدي أن "الأموال التي سيتم استقطاعها من بعض مواطني الترف في مؤسسات الدولة، سيتم تحويلها إلى قرار ٣١٥، لافتا إلى أن "اللجنة لديها رؤية فنية حول قرار ٣١٥".

الى ذلك، رأى النائب عن كتلة صادقون ثامر نديان أن الحكومة اخذت قرارات قادت العراق خلال فترة قصيرة إلى أزمة اقتصادية صعبة. وقال نديان في بيان إن "الحكومة انتهجت سياسة التقشف والتجوع والفقر خلال فترة وجيزة وان وزير المالية لا يمتلك اية رؤية اقتصادية وسيعرض البلاد لازمة اقتصادية غير مسبوقة". وأشار إلى أن "اللجنة المالية النيابية لديها ملاحظات كثيرة حول أداء الحكومة الحالية لاسيما مشروع قانون الموازنة الذي ورد من الحكومة"، لافتا إلى أن "أغلب فقرات الموازنة تحتاج إلى مراجعة كبيرة".

بالمقابل، قال مقرر اللجنة المالية النيابية احمد الصغار، انه "تم الاتفاق على تضمين عقود قرار ٣١٥ والمحاضرين المجانيين الا ان الاعداد التي ستضمن غير واضحة حتى الان"، مشيرا إلى أن "هذا الامر يعتبر من النقاط الخلافية والتي تحتاج الى عمل". وأضاف الصغار ان "الموازنة في شكلها الحالي غير اصلاحية وان اللجنة عاكفة

بشأن امكانية الوزارة المالية توفير تخصيصات لقرار (٣١٥) الخاص بالعودة واللجنة تنتظر جواب وزارة المالية بشأن هذا الموضوع". يشار الى ان مشروع قانون الموازنة، بحسب تسريبات، تضمن استقطاع ٤٠٪ من رواتب الرئاسات الثلاث ومجلس القضاء الأعلى و٣٠٪ لرواتب الوزراء والنواب ومن بدرجتهم، إضافة إلى

استقطاع ١٠٪ عن كل من يتراوح دخله الشهري بين ٥٠٠ ألف ومليون دينار (لكن الـ ٥٠٠ ألف الأولى غير مشمولة بالضريبة) وتفرض بنسبة ٢٠٪ على من يتقاضى راتبا يتراوح بين مليون ومليون ونصف مليون دينار عراقي و ٣٠٪ عن كل ما زاد عن ١,٥ مليون دينار. كما تفرض ضريبة ١٠٪ مقطوعة على المكافآت التقاعدية ومكافآت نهاية الخدمة.

متابعة / المدى

قالت اللجنة المالية النيابية انها وصلت الى "النهايات" وانها تستعد لرفع قانون الموازنة الى مجلس النواب للتصويت عليه. وأكد عضو اللجنة النائب احمد حمه رشيد أن لجنته "تدرس حاليا جميع المواد في الموازنة من المادة الاولى الى المادة ٥٨"، مشيرا الى انها "درست موضوع موازنة المحافظات، وبما ان مجالس المحافظات ملغاة فقد تم وضع بدائل للتصديق على مشاريع المحافظات".

ووفقا لعضو اللجنة المالية أن اللجنة "لم تتفق او تصوت حتى الآن على هذه البدائل والموضوع في طور المناقشة والتعديل". ولم تناقش اللجنة مسألة العقود، لكنها قامت بدراستها وتحتاج الى تخصيصات، وفقا لحمه رشيد، الذي لفت إلى أنه "تمت استضافة وزير المالية لمناقشته

بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة، تفاصيل إجراءاتها بصدد مزاعم الفساد في ملف التعيينات، فيما أكدت نظرها في ٨٧٣ إخباراً وقضية جزائية.

وقالت إن "تخصيص الوظيفة العامة من تسلسل الفاسدين وعديمي الخبرة والكفاءة، والمطالبة بتولية النزاهة الصالحين تمثل إحدى الركائز المهمة التي سعت الهيئة لتحقيقها"، لافتة إلى أن "ملف التعيينات يُعد بوابة اللوج إلى الوظيفة العامة؛ لذا كان لا بد لهيئة النزاهة من إجراءات لمعالجة هذا الملف الجسّاس، منها ما هو وقائي استباقي، ومنها ما هو إداري، ومنها ما هو جزري ردي، إضافة إلى الشفقي التشريعي والتثقيفي". وأشارت الهيئة إلى أنها "حرصت على ضمان شفافية إجراءات التوظيف وتولّي المناصب الإدارية والعمل على تكريس مبادئ الاستحقاق والمساواة والعدالة وتكافؤ الفرص في التعيينات من خلال الإعلان عن المناصب الشاغرة، ووضع معايير الاستحقاق والكفاءة والخبرة والنزاهة لإسناد المناصب، مبينة أنها "أدرجت ذلك في الفقرة السادسة من فقرات برنامجها الوقائي التوعوي الذي أعدته دائرة الوقاية فيها ونفذ بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء في شباط من العام المنصرم ويستمر لعامين". وعلى مستوى الشق الإداري نوّهت إلى أنها "قامت باتخاذها العديد من الإجراءات للحد من ظاهرة التعيينات الحزبية والعشوائية، ومنع الوساطات فيها، وأن تكون التعيينات على وفق الحاجة الفعلية للبلد، وحثها في أكثر من مناسبة على اللجوء لحكومة ملف التعيينات". وطلبت هيئة النزاهة بمنع "الفاسدين المشمولين بقانون العفو من الترشح للانتخابات، وعدم تسنم أي منصب. وكان رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، قد دعا مؤخرا إلى التدقيق في المرشحين الذين تقدموا للترشح في الانتخابات واختيار من هو الأصلاح. كما حذر من محاولات البعض للتأثير على خيارات الناخبين "من خلال اغرائهم بالمال والهبات والهدايا"، معتبرا هذا الأمر محاولة "لإهانة الناخب وسلب ارادته". وصوت مجلس الوزراء مؤخرا على "تحديد العاشر من تشرين الأول المقبل، موعدا لإجراء الانتخابات المبكرة".

10 تفجيرات طالت ساحة الطيران منذ 2003 أصدقاء الضحايا وصورهم شاهدة على المجازر

□ بغداد / المدى

تقوم الحكومة باحساب عدد الشهداء وتغسل الدم عن الشارع ولا تعرف من المسؤول ولا كيف ستمنع حدوث تفجير آخر .

كل التفجيرات التي جرت في السنوات الماضية في محيط الباب الشرقي الذي يبعد اقل من بضعة امتار عن الطيران، نفذت عبر انتحاريين.

لكن هذا الاسلوب كان قد تراجع بعد 2017 (لحظة اعلان النصر على داعش)، واختفى نهائيا في بغداد بعد آخر تفجير جرى في تموز 2019 على حسينية في جنوبي العاصمة.

يقول مصدر امني، ان "العمليات الانتحارية تحتاج الى تمويل كبير وتجهيز دقيق، وهذا لم يعد متوفرا لدى داعش .

وكان تنظيم داعش قد فقد اغلب تمويله في السنوات الثلاثة الماضية، قبل ان يتمكن في ايلول 2020 من ارسال انتحاريين اثنين الى كركوك.

كان انتحاريا كركوك هما آخر انتحاريين فجرا نفسيهما في المدينة وفي كل العراق. ويضيف المصدر ل(المدى): "الانتحاريون بالغالب لا يعرفون المكان الذي سينفجرون فيه. يلبسون الاحزمة واحيانا شخص آخر يقوم بكبس زر التفجير من بعيد .

وتسربت معلومات في بداية الحادث، ان القوات الامنية كانت قد طارت مشبوهين، لكن وزارة الداخلية قالت بعد ذلك، ان احد الانتحاريين خدع المارة وتظاهر بأنه مريض لجمع أكثر عدد من الضحايا.

ويتابع المصدر: "أغلب الانتحاريين يكونون موتى في الاصل، بمعنى أنهم متورطون بعدة جرائم سابقة ونهائيتهم محسومة بالقتل او اعدامهم في حال اعتقالهم .

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن التفجيرين، فيما توعد رئيس الوزراء

ليس بعيداً عن جدارية السلام للراحل فائق حسن، وسط العاصمة بغداد، يتذكر أصحاب البسطات في ساحة الطيران زملاء هم الذين ذهبوا ضحايا تفجيرات استمرت لنحو عقد من الزمن .

ومازالت بعض صور الضحايا معلقة على الجدران القريبة من الانفجار الاخير الذي وقع نهاية الاسبوع الماضي، وتسبب بمقتل وجرح أكثر من 100 شخص.

يفترض ابو كريم صاحب عربة لبيع العصير وفي لحظة صدمة مما جرى، ان "الشهداء السابقين" المعلقة صورهم في الطيران، هم الوحيدون الذين يعرفون الجناة:

10 تفجيرات حتى الآن طالت محيط الساحة التي تعد محطة لتجمع العمال وأصحاب المهن البسيطة بعد عام 2003. كان اغفها تلك التي وقعت في عامي 2006 و2018، حيث حصد التفجيران قرابة 300 ضحية بين قتيل وجريح. ويضيف ابو كريم ل(المدى): "في كل مرة



جانب من تفجير ساحة الطيران الاخير

مصطفى الكاظمي التنظيم بـ"رد قاس ومزلزل .

في تلك الاثناء، يقول علي مؤنس، عضو لجنة الامن والدفاع في البرلمان ان "الخروقات الامنية الاخيرة هي جرس إنذار للحكومة، بان لا تخضع لدعوات تخفيض تمويل القوات الامنية .

ويتنقد مؤنس في تصريح ل(المدى) مقال انه "معارضة من بعض الجهات

عن بعض تلك المناقشات، رغم ان الاخير تبني الهجوم.

بدورها طالبت كتائب حزب الله - احد فصائل الحشد الشعبي - بـ"طرد الكاظمي" على خلفية تفجيري الطيران. وقال المسؤول الأمني للكتائب، أبو علي العسكري، على تويتر إن "تصفية الحسابات مع بعض القادة الأمنيين هي خسة ونذالة ويجب أن لا تمر مرور الكرام .

وأضاف العسكري الذي تسربت قبل شهر منكرة اعتقال يحقه على خلفية تهديده للكاظمي، إنه إن "كان ولا بد، فإن أول من يجب طرده هو كاظمي الغدر، ومعه شلته المتواطئة في جهاز المخابرات .

وكانت التغييرات الامنية عقب الحادث، قد شملت إقالة وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات عامر صدام من منصبه وتكليف أحمد ابو رغيف .

كما تمت اقالة عبد الكريم عبد فاضل (ابو علي البصري) مدير عام استخبارات ومكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية (خليفة الصقور) من منصبه وتكليف نائب رئيس جهاز الأمن الوطني حميد الشطري بمهام ادارة خلية الصقور وربط الخلية بالقائد العام للقوات المسلحة.

بالإضافة الى نقل قائد عمليات بغداد قيس المحمداوي الى وزارة الدفاع، وتكليف احمد سليم قائدا لعمليات بغداد. وبحسب المصادر فان عددا من الاسماء التي طالها التغيير مرتبطة ببعض

الفصائل المسلحة، وهو ما دفع لمهاجمة الحكومة، كما حملت تلك الجهات بعض دول الخليج مسؤولية ما جرى.

وبين تلك الاتهامات، يتبنى صاحب العربة الخشبية المزينة بالمصابيح الكهريائية قرب موقع الانفجار الاخير، ان تخرج صور ضحايا الطيران السابقين عن الصمت، فهي باعتقاده شاهدة كل شيء جرى هنا.

بعضها موجود في محافظات وأعلن خلوها قبل أشهر 30 معسكر نزوح تؤجل طي ملف إغلاق المخيمات في البلد

□ بغداد / المدى

لم يطو ملف مخيمات النازحين في محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى حتى الان رغم اعلان الحكومة قبل نحو شهرين ان هذه المحافظات خالية من المخيمات .



نازحون في احد المخيمات

مشاكل اقتصادية، وبالتالي فان مواردهم الاقتصادية قليلة"، لافتا الى ان "هذه ابرز التحديات التي تعرقل عودتهم إلى محافظاتهم وبيوتهم التي نزحوا منها .

وتشجع وزارة الهجرة والمهجرين عودة النازحين، لكن تحديات جمة تقف أمام عودتهم، أبرزها عدم توفير الخدمات، ونوتر الوضع الأمني، والخلافات العشائرية في مناطقهم الأصلية.

أما فيما يخص الإجراءات الحكومية وتعاملها مع هذه التحديات، يقول عضو مفوضية حقوق الإنسان: "هناك الكثير من التحديات تحاول تليلها عبر توفير المنح المالية للنازحين الذين تمت عودتهم، "موقعنا غلق" جميع او اغلب هذه المخيمات الموجودة في المحافظات في منتصف العام الجاري .

600 ألف نازح

وبلغت الغرواي إلى أن "عدد النازحين المتبقين في المخيمات يصل لنحو 600 ألف نازح"، مبينا أن "الوضاع الإنسانية في المخيمات صعبة وفيها تحديات كبيرة خصوصا في الجانب الغذائي والصحي والتعليمي .

ويضيف أن "هناك مشاكل أخرى يعاني منها النازحون منها ما يتعلق بعدم إعمار مناطقهم الأصلية بعدما تعرضت إلى الدمار والتخريب من قبل الجماعات الإرهابية فضلا عن وجود

الطوارئ التي تبنتها الوزارة لإعادة النازحين .

وتكر مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهكبير في بيان انه "بتوجيه ومتابعة من قبل وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو، تمت إعادة دفعة جديدة من النازحين بنحو (49) أسرة وبواقع (242) نازحا من مخيم عامرية الفلوجة الى مناطقهم في (القائم، الصكرة، الفلوجة، الكرمة، والسجر) في محافظة الانبار .

وتابع جهكبير أن "عودة الأسر النازحة جاءت بالتنسيق مع مكتب الوزارة في الرمادي ومحافظة الانبار بقيادة عمليات الانبار والجزيرة والبادية ووزارة النقل، وتم نقل أمتعتهم وإيصالهم الى مناطق سكنهم الأصلية .

الجنة المشتركة

وفي الاسبوع قبل الماضي عقد مجلس النواب اجتماعا برئاسة النائب الثاني لرئيس المجلس بشير حداد وبحضور لجنتي الهجرة والمهجرين وحقوق الانسان البرلمانية مع وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق لمناقشة قرارات اللجنة المشتركة المشكلة من قبل مجلس النواب لمتابعة ملف عودة النازحين.

وتكر نائب رئيس مجلس النواب ان "المجلس قرر تشكيل هذه اللجنة لمتابعة ملف النازحين مع الحكومة، اذ يأتي هذا الاجراء ضمن مساعي السلطة التشريعية لغلق المخيمات واعادة قاطنيتها الى مناطقهم طواعية بعد توفير كل الظروف الملائمة وبما يحفظ كامل حقوقهم في العيش الكريم.

واكد حداد ان ملف النازحين شائك ومعقد ويحتاج الى تنسيق عال بين السلطين التشريعية والتنفيذية وهو ما دفعا الى تشكيل هذه اللجنة، لافتا الى ان بقاء النازحين في المخيمات وفي ظروف معيشية قاسية سيؤدي الى تفاقم المشكلة وستنتج عنه مشاكل كبيرة.

وطالب حداد اللجنة المشتركة بالتنسيق مع وزارة الهجرة لدراسة الملف بشكل دقيق واصدار تقرير مشترك ووضع حلول مناسبة لغرض تضمينها في موازنة 2021، فضلا عن ارسال مساعدات آنية لجميع المخيمات.

توجه عراقي لمخاطبة بايدن بشأن الاتفاقية الاستراتيجية



□ بغداد / المدى

أشار وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس السبت، الى وجود توجه عراقي لمباحثات مع الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن لاستمرار الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

وقال حسين محاضرة ألقاها في مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية بعنوان "السياسة الخارجية - الفرص والتحديات": "سنطلب من الإدارة الأميركية الجديدة استمرار اجتماعات الحوار الاستراتيجي وتحديد فريق التفاوض الجديد من جانبهم، وبحث الموضوعات الأمنية والعسكرية المتعلقة بتواجد القوات الأميركية في العراق .

وفي سياق متصل، بحث وزير الدفاع الأميركي الجديد لويد أوستن مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، قضايا تتعلق بأفغانستان والعراق.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية في بيان، فجر السبت: "ناقش القادة اهمية القيم المشتركة والوضع الراهن، بما في ذلك الحفاظ على موقف دفاع واحتواء قوي للناغو، واستمرار المهام في أفغانستان والعراق .

وأكد البناتوغ أن هذا أول اتصال هاتفي قام به الوزير بعد استلام مهامه.

الى ذلك، أعلنت السفارة الأميركية في العراق، السبت، تخصيص ما يقارب 20 مليون دولار لدعم الحكومة العراقية في تأمين المنطقة الدولية .

وقالت السفارة في بيان تابعته (المدى) إن "الولايات المتحدة خصصت ما يقارب 20 مليون دولار أميركي لدعم الحكومة العراقية في تأمين المنطقة الدولية .

وأضاف البيان أن "هذا الدعم يشمل تمويل فريق من المهندسين المدنيين لإجراء دراسة استقصائية شاملة لنقاط الدخول الحالية إلى المنطقة الدولية، ووضع خطط لوابات جديدة .

وبحسب السفارة، "قدم العميد جون تاكرت كبير مسؤولي الشؤون الدفاعية في سفارة الولايات المتحدة، التقرير النهائي من فريق المسح الى اللواء الركن حامد مهدي الزهيري، قائد الفرقة الخاصة المسؤولة عن أمن المنطقة الدولية. ويمثل هذا التسليم إنجازا مهما لتأكيد المشروع التعاوني الجاري حاليا لتعزيز أمن المنطقة الدولية لبغداد وتأمين مقر الحكومة العراقية .

بعد تحذيرات من أن البلاد أمام أزمة مياه تلوح بالأفق القريب الموارد تنفي وجود هدر في المياه العراقية؛ نضع خطة للاستفادة من السيول

□ متابعة / المدى

أكدت وزارة الموارد المائية، أمس، وضعها خططاً واضحة وكبيرة للاستفادة من مياه السيول والأمطار والإنهار، نافية بذلك وجود أي هدر في مياه العراق. وقال المتحدث باسم الوزارة على راضي في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن الوزارة وضعت خططاً واضحة من أجل الاستفادة من المياه بأقصى حد سواء كانت من السيول أو الأمطار أو الأنهر أو الروافد التي وردت للعراق خلال الموسم الماضي خاصة من الجانب الشرقي والتي كانت كبيرة من السيول وهذه الكميات استغلّت بشكل ممتاز من أجل تأمين وزيادة الخزين.

وأضاف راضي أن الحديث بشأن هدر المياه في العراق غير صحيح والوزارة لديها خطط واضحة وكبيرة من أجل الاستفادة من المياه بأقصى درجة، ولا توجد مياه تقدر للبحر بل تمت الاستفادة منها في الخزين المائي والتغذية الزراعية، مشيراً إلى أن موضوع تجاوزات من المحاور المهمة لضمان استكمال الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في ما يخص وصول الحصص المائية وبالتأكيد هناك خطط واضحة لحل مشكلة المياه والهدر. وتابع أن هذه الخطط سبقتها خطوات للتهيئة والاستفادة من الكميات المتبقية من السيول وعدم اطلاق كميات إضافية وتخليف وكري الأنهر وتوسيعها، وكذلك لتقليل الضرر من جراء تلك السيول وأيضاً



أزمة المياه سنضرب في العراق من جديد..... أرشيف

المحافظة على المدن والقرى من الفيضان والمحافظة عليها ضمن المنخفضات وأشار إلى أن وزير الموارد المائية عقد اجتماعاً مع الجانب التركي عبر (الاون لاين) للتفاهم حول العديد من الملفات من ضمنها بروتوكول التعاون بين الجانبين لتنظيم حصص العراق من نهر دجلة إضافة لموضوع المركز البحثي الذي ينشأ في العراق وله فرع في البصرة. وكان المختص في الشأن الاقتصادي حسين شاكر طهلو، قد حذر من أزمة مياه

تلوح بالأفق العراقي القريب، فيما أشار إلى مشكلتين نوعية وكمية تحيط بالموارد المائية في البلاد. وقال طهلو في تصريحات صحفية إن الموارد المائية في العراق بأنواعها المختلفة تعاني من مشكلة مزبوجة تتلخص بجانبين كمي ونوعي فالاول والذي يتمثل بتحكم دول المنبع بالحصص المائية المخصصة لنهر دجلة والفرات على وفق الاعراف والتفاهات القانونية والذي تجلى بصورة نقص في الكميات

المستلمة من المياه العذبة وتردي نوعيتها. حسب تصريح لعمدة انقرة منصور يافاش لصحيفة الغارديان البريطانية في وقت سابق يقول ان امام العاصمة التركية ١١٠ ايام فقط لتستهلك مخزونها المائي من السودان والخزانات، وهذا سوف يؤثر على الحصص المائية التركية بالنسبة للعراق ما لم تتحرك الحكومة العراقية الان ليجاد حلول لهذه الازمة المربكة.

الكهرباء تكشف خسائرها في ديالى

□ بغداد / المدى

أكد المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى، أمس، أن استهداف المحطات المتنتقلة في محافظة ديالى، تسبب بخسارة ما يقارب ٦ مليارات دينار عراقي فضلاً عن انقطاع تام لبعض المناطق في المحافظة. وقال موسى في تصريح صحفي إن الهجمات الأخيرة على ثلاث محطات كهربائية متنتقلة في ديالى، تسببت في اطفاء تام للكهرباء في بعض المناطق وتراجع ساعات التجهيز في مناطق أخرى. وأضاف أن ملاكات وزارة الكهرباء تمكنت من اعمار واحدة من المحطات المتنتقلة وإعادة الكهرباء لبعض مناطق محافظة ديالى.

وبين أن الهجمات الأخيرة على أبراج الكهرباء عزلت المنطقة الشمالية عن الوسطى، وتسببت بضرر بالغ على ساعات التجهيز لمحافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى، موضحاً أن الهجمات تسببت أيضاً في فقدان وتراجع احمال المنظومة بواقع ٥٠٠-٦٠٠ ميكا واط.

ولفت إلى أن وزارة الكهرباء استنفرت ملاكاتها، وتمكنت من نصب برج طوارئ وإعادة خط المنصورة-كركوك، مبيّناً أن العمل جارٍ لإعادة بعض الخطوط المدمرة برفقة القطعات العسكرية.

ويوم أمس الأول، أكدت وزارة الكهرباء، أن الغاز المحلي أسهم بسد جزء كبير من النقص الحاصل في عملية استيراد الغاز الإيراني، فيما أشارت إلى ضرورة تسخير طيران مسير لحماية مسار الابراج من الاستهدافات المتكررة للطاقة.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في حديث صحفي، إن استهداف الخطوط الرئيسية يربك عمل المنظومة الكهربائية ويؤثر سلباً على ساعات التجهيز.

وتابع أن الوزارة قامت بجملة من الإجراءات لمنع استهداف الابراج منها زيارة قائد الدفاع الجوي واعلام الجهات الرقابية والتنفيذية ولجان الطاقة والقطعات العسكرية المسكة للارض، مؤكداً ضرورة تسخير طيران مسير لحماية مسار الابراج والخطوط ونصب كاميرات حرارية على طول تلك المسارات لحماية تلك الابراج والخطوط من الاستهداف.

وبشأن الغاز الإيراني أشار إلى أن انحسار اطلاقات الغاز الإيراني اثرت بالمثل على عموم المنظومة لاسيما على محطات بغداد والفرات الاوسط مقارنة بالمحافظات الجنوبية باعتبار ان تلك المحافظات لديها حقول غاز منتجة لغاز وطني تعتمد وزارة النفط وبالتالي اعتماد الجنوب على بعض الحقول الغازية أسهم بسد جزء كبير من النقص الحاصل في الغاز الإيراني.

احتجاجات تشرين بعثرت أوراق الكتل السياسية ناشطون؛ لم نعط مئات الشهداء والجرحى من أجل انتخابات مبكرة "شكلية"

□ متابعة / المدى

المستقلة للانتخابات بسبب عدم جهوزيتها، وفقاً لبيان رسمي. يقول علي المعلم، وهو من ناشطي محافظة البصرة، ان الانتخابات المبكرة كانت مطلباً سياسياً أكثر مما هي مطلب تشريعي. وتابع ان ما وصفه بـ الحليف السياسي لتشريع استطلاع اقتناع المتظاهرين، بان تكون الانتخابات المبكرة، مطلباً أساسياً للحركة الاحتجاجية. وأشار المعلم بالقول "لذا ليس من المنطقي ان تطاهرات تشريع اعطت مئات الشهداء وآلاف الجرحى من أجل تحقيق انتخابات مبكرة وفق الشكل الذي تريده الكتل السياسية". وتابع ان واحداً من الشروط الأساسية في

حركة تشريع، هو توفير مناخ آمن لبروز حركات سياسية مناصرة للجمهير المحتجة، لا ان تطرد وتقمع ويختطف اصحاب الرأي فيها. وتعليقاً على تأجيل الانتخابات لموعدها الجديد، قال المعلم انه "سواء جرت الانتخابات بموعدها السابق او تم تأجيلها الى الشهر العاشر من العام الحالي، هذا لا يفرق بالمعطيات الحالية، التي تدل على ان الانتخابات لن تحصل حتى نصل الى موعدها عام ٢٠٢٢". ويرى الناشط البصري، ان "من الاستحالة ان يصوت البرلمان على حل نفسه، هذا احد اهم اشتراطات الانتخابات المبكرة الذي نراه على انه اتفاق سياسي بين الكتل السياسية ورئيس الوزراء من اجل تطمين الموجة الثانية من تشريع".

ومن محافظة الديوانية، يتفق الصحفي والناشط احمد مطرود من محافظة الديوانية، مع الآراء التي تؤكد ان تأجيل الانتخابات كان "قراراً سياسياً". لكن مطرود، يرى ان "السياسيين استشعروا الوضع الجيوسياسي المتغير في العراق، ويعرفون ان قواعدهم الشعبية غاضبة جداً ولن يعطوا لهم اية اصوات". ويضيف "اما على الطرف الآخر، فقدت بدأ ترتيب القوائم المنبثقة من ساحات التظاهر، واخذ صداها يتسع". ويلفت "الى ان السياسيين عرفوا حجم موجة التغيير القادمة، وهذا ما اثنته لهم تفاعل المواطنين مع الحركات السياسية الجديدة في

مواقع التواصل الاجتماعي". وفي الاطار ذاته، يقول حيدر اباد احد ناشطي محافظة بابل انه، "لا فرق ان تجري الانتخابات في اي موعد تحده القوى السياسية بالاتفاق مع الحكومة، فالناخب الذي يريد ان يشارك فأنه سيشارك دون تردد". وقال "اما الاسباب التي دفعت الحكومة لتأجيل موعد الانتخابات، فهي بالتأكيد ليست فنية، وانما لفسح المجال امام الكتل السياسية لترتيب اوراقها التي تبعثرت اثناء احتجاجات تشريع الاول من عام 2019". وكشف عضو مجلس النواب، الماضي، عن تحالف الفتح، مختار الموسوي، عن اتفاق مسبق بين الكتل السياسية ومفوضية

تباينت الآراء، بخصوص تغيير موعد الانتخابات المبكرة الى العاشر من شهر تشرين الاول 2021، وفيما يرى البعض ان التأجيل جاء لصالح الكتل السياسية من اجل اعادة ترتيب اوراقها التي بعثرت تظاهرات تشريع، يقول آخرون ان الانتخابات التي يراد لها ان تكون مبكرة، ليست مطلب تشريع الاساسي، الذي سقط من اجله مئات الشهداء والجرحى.

وجاء قرار الحكومة العراقية، الثلاثاء الماضي، بتأجيل الانتخابات حتى العاشر من تشرين الاول المقبل، بعد اقتراح قدمته المفوضية العليا

توقع بأن يتقلص العجز في عام 2021

تقرير دولي: العراق مر بأسوأ انكماش منذ 2003

□ بغداد / المدى

عن كبير الاقتصاديين في المعهد جاريس إيراديان قوله في التقرير إن "عامي انخفاض الاسعار وانتشار الوباء إلى جانب عدم الاستقرار السياسي المستمر في البلاد، أدت إلى تضخم عجز الميزانية العراقية إلى 15.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020، وانخفاض حاد في احتياطياته الرسمية". وأضاف أنه "ومع ذلك فإن هناك انتعاشاً طفيفاً في أسعار النفط كما ان الخفض الأخير لقيمة الدينار العراقي قد يضاعف مالية البلاد على أساس أكثر استدامة". وبحسب تقرير معهد التمويل فإن "هناك

توقعا بان يتقلص العجز من 16 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 إلى 8 بالمائة في عام 2021 إذا كان متوسط أسعار النفط 47 دولاراً للبرميل وأقل من 1 في المائة إذا كان متوسط أسعار النفط 57 دولاراً للبرميل في عام 2021". وأوضح أن "من دلائل تحسين الاقتصاد هو زيادة نسبة الإنفاق إلى 10 بالمائة في عام 2021، مدفوعاً بتعافي الإنفاق الرأسمالي، الذي انخفض بمقدار النصف في عام 2020"، مشيراً إلى أن "هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار العام لإصلاح البنية التحتية التي دمرتها الحرب وتعزيز توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك

قطاع الكهرباء".

وأوضح التقرير ان "الإنفاق الحالي بحاجة الى اعادة توجيه نحو القطاعات المستهدفة مثل الصحة، ودرجة أقل على الأجور والمعاشات التقاعدية، والتي تمثل 65% من إجمالي الإنفاق"، مبيّناً أنه "في سياق أسعار النفط المنخفضة التي طال أمدها، إذا ظل الإنفاق على الأجور والمعاشات مرتفعاً، فسيظل العجز المالي كبيراً ولن تكون الحكومة قادرة على تخصيص موارد إضافية ضرورية للإنفاق على البنية التحتية والصحة".

وجاء في التقرير أن "الفساد المستشري، وضعف الإطار التنظيمي، وبيئة الأعمال السيئة لا تزال تعوق تنمية القطاع الخاص، وخلق فرص العمل، وزيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، فيما جاء تصنيف العراق غير المواتي بنفس القدر في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي حيث حل العراق بالمرتبة 171 من اصل 190 دولة وهو يمثل أيضاً مشكلة ويعكس "صعوبات كبيرة للشركات للحصول على الائتمان والوصول إلى الكهرباء والتجارة وحماية حقوقهم في المحكمة".

هل ينخفض العجز في العام 2021 حقاً؟!



إعلانات

فقدت مني الهوية الصادرة من وزارة النقل باسم (خالد شويش نوار) على من يعثر عليها تسليمها لجهة الإصدار... مع التقدير.

+964 7809144160
+964 7709992499
+964 7708080800
+964 7704448045

Zamwa@zamw.org, www.zamwa.org

جمهورية العراق / وزارة التجارة الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

الى / كافة الراغبين في الاشتراك
م / مناقصة رقم (٢٠٢١/٢)
إعلان رقم (٢٠٢١/١)
(للمرة / الأولى)

١- يسر الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية الاعلان لمقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص مناقصة خميل وتزوير المواد الغذائية في محافظة (النجف الأشرف).
٢- تنوفاً لدئ (الشركة اعلاه) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الاخابية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (خميل وتزوير المواد الغذائية كما مبين في الشروط الخاصة).
٣- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري الى مدير القسم القانوني / الطابق الثاني / الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / المنصور - شارع النفايات - مجاور وزارة الكهرباء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠٠٠٠) ستمائة ألف دينار، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين اعلاه.
٤- تسليم العطاءات الى العنوان الآتي: (صندوق العطاءات الكائن في الطابق الارضي - الاستعلامات) قبل الساعة (١٢) الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد ليوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢١/٢٩ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى مكتب رئيس لجنة الفتح في يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢١/٢٩ (بعد الساعة ١٢ الثانية عشر ظهراً) يجب ان تتضمن العطاءات ضمان العطاء خطاب ضمان او صك مصدق صادر من مصرف معتمد من البنك المركزي مبلغ (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسون مليون دينار عراقي كتأمينات اولية نافذة لمدة العطاء البالغة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

اسعار الكلفة التخمينية

مبلغ التنظيف المقطوع شهرياً	اصناف البضائع واوزانها	اجور الوزن وإكمال الوزن	اجور التوظيف داخل المخازن او عزل المواد او فتح الاكادس	اجور التحميل والتوظيف على ظهر واسطحة النقل	اجور التفريغ والتوظيف داخل المخازن
(٤٠٠٠٠٠)	كيس زنة ٥ كغم فما فوق	مجانباً	مجانباً	(١٢٠) مائة وثلاثون دينار	(١٢٠) مائة وثلاثون دينار
اربعمائة ألف دينار	صندوق او كارتون او برميل او صفيحة زنة ٣ كغم فما فوق	مجانباً	مجانباً	(١٠٥) مائة وخمسة دينار	(١٠٥) مائة وخمسة دينار

المجموع: ٤٧٠٠٠٠٠٠ اربعمائة وسبعون دينار

وترفق الوثائق التالية:
١- وثائق العطاء مع شروط المناقصة وفي حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد عطاءه
٢- كتاب عدم الممانعة من الاشراف في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام ٢٠٢٠.
٣- هوية غرفة التجارة ووثائق الشركة في حالة تقديم العطاء من قبل شركة.
٤- الكفاءة المالية للمنافسين وذلك من خلال خبير رأس المال والسيولة التقيد المعتمدة لهم مع تأييد الجهة المختصة.
٥- الاعمال المماثلة المنجزة خلال السنوات العشرة السابقة مؤيدة من الجهات التعاقدية.

العنوان: جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع النفايات
Address : Republic of Iraq, Baghdad - Al-Mansoor
Web site: www.iraqsfc.org , E-mail: foodstuff1@iraqsfc.org , E-mail: foodstuff2@iraqsfc.org
E-mail: foodstuff3@iraqsfc.org , E-mail: foodstuff4@iraqsfc.org , GeneralFood staff@yahoo.com

الضرر الذي لحق مؤخراً بمبنى طاق كسرى التاريخي ، الذي يعد تحفة معمارية نادرة يبلغ عمرها ١٥٠٠ عام ، بانهيار كتلة صخرية كبيرة منه ، قد جدد دعوات عاجلة لمسؤولين في الحكومة ومنظمات تعنى بأمور الإرث الحضاري أن تتحرك لحماية هذا الصرح التاريخي .

انهيار جزء من طاق كسرى المدائن يحفز دعوات عاجلة لإتخاذ ما تبقى منه

□ ترجمة حامد أحمد

طاق كسرى أو أيوان المدائن ، الذي يقع على بعد 30 كم تقريبا جنوب بغداد قد تم تشييده عام 550 ميلادية ويعود لعصر الحقبة الساسانية التي حكمت للفترة ما بين 224 - 651 ميلادية ويبلغ ارتفاعه حوالي 36 مترا . إنه الجزء الوحيد الباقي فوق الأرض من هيكل المبنى القديم لمدينة ، طسيفون ،

التاريخية الواقعة في منطقة المدائن ، العاصمة الملكية السابقة للإمبراطورية الفارسية قبل مجيء الإسلام وتحريها . يعد أيوان المدائن أو طاق كسرى صرح معماري مهم لكونه أكبر طاق حجري مقوس في العالم مشيد من قطعة صخرية واحدة بدون دعائم . استنادا لمحدث باسم منظمة الثقافة والتربية والعلوم اليونسكو التابعة للأمم المتحدة ، فإن قطعة بحجم أربعة

أمتار من السقف المقوس للطاق قد انهارت بعد سقوط أمطار غزيرة في المنطقة قبل 20 يوماً تقريبا . وفي مكاملة هاتفية بين منظمة اليونسكو ومدير عام هيئة الآثار والتراث العراقية ، أباد حمزة ، قال الأخير إن المبنى التاريخي في وضع " خطر وحرج " وبحاجة لتحرك عاجل من أجل إسناد ما تبقى من جزء السقف للحيلولة دون سقوط جزء آخر من الطاق .

متحدث منظمة اليونسكو قال موقع ، هايبراليرجك ، الإخباري الأميركي إنه " لم يتقدم أي أحد من وزارة الثقافة أو الحكومة العراقية بطلب لمنظمة اليونسكو لأي مساعدة أو دعم " . وأشاروا أيضا إلى أن الموقع التاريخي غير مدرج على لائحة التراث العالمي أو القائمة التجريبية . وقد أشار بعض النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي الى الحالة السيئة

و المتدهورة التي يعيشها المبنى التاريخي من عدم صيانة وإهمال على مدى عقود . مسؤولون عراقيون وإيرانيون تباحثوا على مدى طويل للتعاون حول استرجاع الصرح لوضعه وترميمه ، ولكن المشروع لم يطبق . وفي أعقاب الأضرار الأخيرة التي حلت بالمبنى وافقت الجهات الإيرانية على استرجاع هيكل المبنى ولكن بكلفة تقديرية تصل الى 600.000 دولار ، حسب ما شارته له صحيفة طهران تايمز

هايبراليرجك الإخباري " طاق كسرى يعد من بين أهم المواقع التراثية المهمة في العراق . وكما هو الحال مع مواقع أثرية وحضارية ضخمة أخرى ، فإن هناك إهمالا كبيرا يعود للافتقار الى التمويل والدعم في البلد . وزارة الثقافة والهيئة العامة للآثار والتراث ، والتي تعتبر الجهات المسؤولة عن موقع طاق كسرى ، لم تتلقَ تخصيصات مالية كافية من قبل الحكومة لكي تباشر بتدخل عاجل وإجراءات للحفاظ على الموقع .

البلد . من أجل إنقاذ طاق كسرى من أي انهيار محتمل آخر يتطلب إسنادا ودعمًا دوليا وبالأخص الإسناد المالي . بدون إسناد دولي فإنه من المحتمل جدا أن ينهار قوس طاق كسرى الشهير خلال الأسابيع أو الأشهر القليلة القادمة " . ويذكر أن أيوان كسرى كان في الماضي وجهة سياحية بالنسبة لكثير من أهالي بغداد ومناطق أخرى في العراق للترفيه عن أنفسهم وقضاء أوقات ممتعة في أرجائه ، وكان لا يخلو من السياح الأجانب الذين يأتون من كل مناطق العالم للاطلاع على المواقع الأثرية في البلاد .

وتشير المعلومات التاريخية الى أن موقع أيوان كسرى قد تعرض عام 1888 الى سيول دمرت ثلثي المبنى ، وجرت أعمال صيانة وترميم له خلال حقبة العثمانيين وتوقفت أعمال البناء والصيانة فيه عام 1991 إبان حرب الخليج الثانية وما يزال يعاني الإهمال الى يومنا هذا .

عن موقع هايبراليرجك الإخباري



الهجوم الإرهابي ببغداد يكشف ثغرات أمنية تغذيها الجائحة والتوترات السياسية

□ بغداد (أ ف ب)

كشفت التفجيرات الانتحاريان اللذان تبناهما تنظيم داعش في بغداد ثغرات في الأجهزة الأمنية العراقية المشغلة الى حد بعيد بالتعامل مع تداعيات انتشار وباء كوفيد-19- والتوترات السياسية وتصادف نفوذ المجموعات المسلحة المتنافسة . واستشهد لا يقل عن 32 شخصاً وأصيب أكثر من مئة بجروح في تفجيرين انتحاريين الخميس، في اعتداء حصده العدد الأكبر من الشهداء منذ ثلاث سنوات في العاصمة التي شهدت هدوءاً نسبياً منذ هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية نهاية عام 2017.

ويقول الباحث جاك واتلينغ من "المعهد الملكي لخدمات الأمن والدفاع" في لندن لوكالة فرانس برس، "تنظيم الدولة الإسلامية لم يعد (...)، لكن هناك بعض المشاكل الواضحة جدا في قطاع القوات الأمنية العراقية، وما حدث خير دليل على ذلك .

بعد الاجتياح الأميركي للعراق عام 2003، أعيد تأسيس الأجهزة الأمنية من الشهر الماضي لفرانس برس أن من جيوش أجنبية. لكن هؤلاء المدربين غادروا بمعظمهم فجأة بسبب جائحة كوفيد-19- .

وانتشر فايروس كورونا المستجد بين عناصر القوات العراقية بسبب اندعام شروط التباعد الصحي خلال التواجد في معسكرات التدريب . في آذار 2020، أعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بأنه سيسحب المدربين الأجانب. ونكر مسؤول أميركي كبير في بغداد الشهر الماضي لفرانس برس أن "انخفاض التدريب خلال العام الماضي بسبب كوفيد-19-، سبب فجوة هناك ، في إشارة الى العاصمة .

ويرى واتلينغ أن هذا يعني كذلك أن قوات الأمن العراقية فقدت جزءا كبيرا من الدعم الذي كان يقدمه التحالف في مجال المراقبة، أي نوعاً من "نظام إنذار مبكر" لعب دورا حاسما في كشف هجمات تنظيم الدولة الإسلامية قبل وقوعها .

المعلومات غير الرسمية بين الحشد والتحالف والأخرين، لكن هذا لم يعد موجوداً .

قادة "غاضبون"

وأعلن التحالف الدولي العام الماضي بعد سحب قواته من ثمانين قاعدا في العراق، أن الجيش العراقي بات قادرا على محاربة فلول الجهاديين لوجده .

خلال الفترة ذاتها، ومع تحسن الأوضاع الأمنية، قامت السلطات برفع حواجز خرسانية ونقاط تفتيش كانت موجودة منذ سنوات طويلة في بغداد. كما حركت وحدات أمنية مهمة ملاحقة خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في مناطق ريفية خارج المدن وسلمت وحدات أقل خيرة مسؤولية الأمن في العاصمة .

لكن التحدي الأساس قد لا يكون تقنيا فقط. إذ تتألف قوات الأمن العراقية بشكل رئيس من الجيش والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي. والحشد الشعبي عبارة عن تحالف فصائل مسحة أُنمدت مع القوات الأمنية بعد 2014.

وتزايد التوتر بين الطرفين بعد مقتل رئيس فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهدي، بضربة جوية نفذتها طائرة أميركية مسيرة مطلع العام الماضي .

ويرى واتلينغ أن التوتر الحقيقي سياسي. ويوضح "خلال القتال ضد تنظيم داعش، كان هناك كثير من تبادل

"لا أحد نظيف"

ويشكل العمل في ظل هذه التوترات تحديا كبيرا بالنسبة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي يُنظر إليه على أنه مقرب من الولايات المتحدة . وتولى الكاظمي رئاسة الحكومة بعد شغله منصب رئيس جهاز المخابرات في البلاد . واعتمد بشكل رئيس على جهاز مكافحة الإرهاب الذي تلقى تدريباته على أيدي القوات الأميركية ملاحقة فاسدين والحد من هجمات الجماعات المسلحة التي تطلق صواريخها في اتجاه السفارة الأميركية .

ويرى مراقبون أن الكاظمي يفتق بعدد محدود جدا من القوات الأمنية، ما اضطر قوات مكافحة الإرهاب الى خوض موجات غير مرغوب بها ضد الفصائل الموالية لإيران انتهت أحيانا بتراجعها .

ويقول الباحث مارسين الشمري في معهد بروكينغز إن "التراجع المستمر عن الأوامر والاعتذار للجماعات المستهدفة لا يؤدي إلا الى إضعاف قوات مكافحة الإرهاب والقائد العام والحكومة العراقية" .

ودفع اعتداء الخميس الكاظمي الى إجراء تغييرات في قيادات أمنية، وتسمية قادة جدد بينهم قادة عمليات بغداد والشرطة الاتحادية واستخبارات وزارة الداخلية المعروفة بـ "خلية الصقور" .

ويأمل الكاظمي أن تساهم هذه التغييرات بمعالجة الثغرات. لكن مراقبين يشككون في إمكانية تحقيق ذلك، لأن المشكلة قد لا تكون فعلا على مستوى القيادة . ويقول واتلينغ "عندما تتعامل مع بيروقراطية فاسدة، لا أحد نظيف" . في هذا الوقت، استكملت العائلات الجمعة دفن ضحايا اعتداء الأمس الذي أعاد الخشية الى قلوب البغداديين من عودة التفجيرات الأمنية التي شهدوها خلال مراحل عدة منذ العام 2005.

□ ترجمة: المدى

بدعم وتمويل من مركز الأزمة والإسناد لوزارة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي تقوم وكالة ، اكسبرتايز فرانس ، الفرنسية العالمية للتنمية والمشاريع الهندسية والتقنية حول العالم بتنفيذ مشروع يهدف الى تأهيل وتطوير مراكز البحث والرعاية الصحية لكلية طب جامعة الموصل وجامعة نينوى بالشراكة مع الجامعتين .

الجامعتان تقع في محافظة الموصل ، وهما جامعة الموصل (التي تأسست في أواخر الخمسينيات) وجامعة نينوى (التي استحدثت في بداية الألفية الثانية) . كانت جامعة الموصل تعتبر من بين أكبر وأكثر مؤسسات البحث العلمي

والتربوي احتراما في منطقة الشرق الأوسط وثاني أكبر جامعة في العراق بعد جامعة بغداد . وتقع عند الضفة الغربية من نهر دجلة ضمن مجمع مستشفى الشفاء في الموصل . تعرض هذا الجانب لضرر كبير أثناء اجتياحه من قبل تنظيم داعش عام 2014 لحين تحرير المحافظة في عام 2017 . جامعتا الموصل و نينوى تقعان الآن في نفس الحرم الجامعي .

كل جامعة لها كلية الطب التابعة لها تحت إدارة وإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . يوجد هناك افتقار واضح بالتعاون ما بين الوزارة ومديرية صحة نينوى فيما يتعلق بالمشاريع الجارية لإعادة إعمار القطاع الصحي . مع ذلك فهناك رغبة مشتركة ما بين كليتي الطب في الجامعاتين وأساتذتهما لاستعادة قدرات قطاع الصحة العامة وتحسين منشآت الرعاية الصحية . التحدي بالنسبة لكليتي طب جامعة الموصل و نينوى ما يزال يتمثل بانشاء مستشفى جامعي تعليمي وسط تدهور نوعية التعليم والتدريب لطلبة كلية الطب . تجديد عمال الكادر الطبي في نينوى مع التدمير الجزئي أو الكلي للمستشفيات التعليمية والخدمات غير

المنظمة وتدهور مراكز الصحة الأولية في المحافظة . الخ ، قد أدت الى تناقص عدد طلاب كليتي الطب وتشوش النظام التعليمي . كليتا طب الجامعتين تسعيان للحصول على تمويل دولي لبناء مستشفى جامعي في الموصل . وكخطوة أولية ستكون الأولوية باعادة تأهيل مراكز الرعاية والبحث الطبي ضمن الحرم الجامعي وضمان فعاليتها بشكل نظامي . من شأن ذلك أن يخفف الزخم الكبير الذي تشهده مستشفيات الموصل وتحسين إمكانية الوصول لخدمات رعاية صحية نوعية وشاملة في المحافظة ودعم الجانب البحثي للجامعة . وسيكون الهدف على المدى الأبعد في تعزيز القدرة الاستيعابية لمراكز الرعاية والبحث الطبي بان تصبح مستشفى جامعية .

تهدف وكالة التنمية الفرنسية إطلاق أنشطتها في مراكز الرعاية والبحوث الطبية تحت قيادة جامعة الموصل وعبرت عن اهتمامها في المشاركة في الاستثمارات النهائية المطلوبة لتطوير وتحديث المعدات الطبية الحالية وضمان كفاءة تشغيلية مناسبة لهذا الموقع وذلك بمبلغ ممنوح من المال يتراوح ما بين 5 الى 10 ملايين يورو . وستقوم الوكالة الفرنسية بتمويل وجلب المعدات الطبية مع توفير خدمة الصيانة والتصليح . وقد يشمل ذلك أعمال ترميم بسيطة وكذلك أعمال ميكانيكية وكهربائية وهندسية ، حسب



مستشفى بحوالي 4,600 سرير . كل هذه المنشآت كانت تدار من قبل أطباء أخصائيين وتعمل بشكل اصولي لحين اجتياح المدينة من قبل تنظيم داعش . عند تلك المرحلة استمرت المستشفيات التي لم تتضرر بضريرات جوية باستقبال المرضى ، ولكن الخدمات الصحية تأثرت كثيرا وتدهورت بسبب احتلال داعش ، حيث هرب العديد من الكوادر الطبية ، ومنحت الأولوية للخدمات الجراحية لغير المدنيين بعد احتلالها من قبل المسلحين .

خلال المعارك تم الحاق الأضرار ب 9 مستشفيات من بين 13 مستشفى في الموصل ، منها بذلك القدرة الاستيعابية للرعاية الصحية ومحو عدد الأسرة بنسبة 70% . إعادة إعمار المنشآت الصحية تجري على نحو بطيء جدا وما يزال هناك أقل من 1.000 سرير مستشفى مقابل سكان يقدر عددهم بحود 1.8 مليون نسمة . ويعتبر هذا المعدل دون نصف المعدل الأدنى ضمن معايير الصحة العالمية والإنسانية لتوفير الخدمة الطبية .

بعد أكثر من أربعة سنوات على طرد مسلحي داعش من مدينة الموصل ، ما يزال النظام الصحي للمدينة في خراب ويكافح من أجل تلبية احتياجات العدد السكاني المتزايد . لهذا السبب فإن إمكانية الوصول لخدمات صحية بشكل تحديا يوميا لآلاف الأطفال والبالغين من أهالي الموصل .

ظروف المعيشة الغير آمنة في الموصل ، المتطلبة بغياب حالة النظافة لقلّة المياه والكهرباء وتراكم أنقاض المباني المهمة ووجود عيوات ومواد متفجرة غير منفصلة ، تشكل أيضا خطرا على صحة الناس وتزيد من الحاجة لمنشآت رعاية صحية . يتطلب الامر من السلطات المحلية والمجتمع الدولي ان يعيدوا اعمار البنى التحتية للرعاية الصحية العامة وبشكل عاجل مع تجهيز المرضى بخدمات علاجية وضمان تجهيز المنشآت الطبية بالمعدات الضرورية المطلوبة .

عن موقع رليف ويب



مصارحة حرة

إياد الصالحي

تزوير بدمّة وزير!

لا قوانين ناعمة ولا أنظمة داخلية محكمة تعيد الاستقرار الى الكيان الرياضي المهترئ، برغم اجتهاد لجنة الشباب والرياضة البرلمانية منذ أول انتخابات لمجلس النواب في ظل الدستور الحالي جرت يوم 15 كانون الأول 2005 حتى الآن، طالما أن اللجنة لم تعالج الخلل الكبير في توصيف الهيئة العامة للاتحاد الرياضي بضوابط لا تدع أية فرصة لاستغلالها عند انتخاب رئيسه.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختیار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة، وغالباً ما تحوم اصابع الاتهام حول أندية محافظاتية لا تستطيع تأمين 100 ألف دينار لإقامة نشاط بسيط، فكيف لها رعاية لعبة بحاجّة الى مدرّبين ولاعبين ونقل وطعام وسكن أثناء بطولات الموسم!

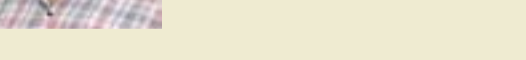
الدكتورة ميساء حسين عضوة المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية سابقاً، بطلة العراق بلعاب القوى لركض المسافات المتوسطة والطويلة (1992-2002) وضعت وزير الشباب والرياضة عدنان درجال ورئيس الاتحادين الدولي والآسيوي لألعاب القوى واللجنة الأولمبية الدولية على مكّ النزاهة لتحقيق العدالة ومحاسبة المقصرين، وذلك عندما خرجت بتصريح خطير في الزميلة الزوّراء بالعدد 7411 يوم الخميس 21 كانون الثاني الحالي 2021، قائلة (في داخلي اللبّة تدفع الكثير من الأموال مقابل الدخول ألعاب القوى محاولة لتزوير بيتها، لكني لا أستطيع الإقدام على هذه الخطوة في الوقت الحالي بسبب عدم نزاهة الانتخابات كونها غير نظيفة، ولا توجد أيّة مصادقة لها، والطامة الكبرى أن الهيئة العامة الموجودة حالياً جميعها مزوّرة) وتضيف (بعض الأندية غير المشاركة في اللعبة تدفع الكثير من الأموال مقابل الدخول الى الانتخابات والحصول على القاعد من خلال التهديد أو التزوير! ومرة شاهدت حادثة مؤلمة ومضحكة في الوقت نفسه في انتخابات محافظة النجف، إذ فوجئت بوجود اسم حارس المكان وزوجته وصديقه ضمن القائمة الانتخابية برغم كونهم غير رياضيين وتربطهم صلة قرابة مع مسؤول في الاتحاد الفرعي!!)

ليس من السهل أن تجاهر أكاديمية وعضوة اتحاد ومكتب تنفيذي للجنة الأولمبية وبطلة سابقة بهذا معلومة لو لا امتلاكها ما يسند الحقيقة التي كان يلجأ بها البعض سواء في اتحاد ألعاب القوى أو عديد الاتحادات الأخرى، فمن غير المعقول أن يتجاوز عدد المشاركين في انتخابات أي اتحاد أكثر من 100 ممثل هيئة عامة في حين أن المتنافسين في بطولة العراق لتلك اللعبة لا يتجاوزون نادياً في الحد الأعلى ويضهم استعان بلاعبين من أندية أخرى لتأكيد فاعليته وأخيراً تنتهي مشاركتهم "الصورية" من أول تصفية بدافع تسجيل الحضور!

تصريح ميساء يدعو لمرجعة سريعة لعدد الهيئة العامة لاتحاد ألعاب القوى المعلن رسمياً في انتخاباته، ففي انتخابات 24 كانون الأول 2008 بلغ 162 عضواً حضر منهم 144 فقط، وفي الانتخابات الأخيرة في 7 تشرين الثاني 2018 بلغ 154 عضواً حضر 151 فقط، وعندما تعود الى تصريحات مسؤولي الاتحاد الرسمية فإنها لا تشير الى اعداد الأندية المشاركة قبيل بدء البطولة أو في ختامها، وغالباً ما ترد عبارة أكثر من 100 ناد، أما في بطولة الأندية تشرين الثاني 2020 ففتحت الإشارة الى تنافس 61 نادياً، فما مصير بقية الأندية؟ علماً أن قانون الاتحادات الجديد (كانون الثاني 2021) أكد في المادة (7) أ-1 بأن الهيئة العامة للاتحاد تتكون من الأندية الأعضاء في الهيئة العامة والمشاركة في بطولات ومسابقات الاتحاد في الموسم الأخير على الأقل وحسب النظام الداخلي).

لن نبخس هنا جهود اتحاد ألعاب القوى في محاولة جذب مواهب جديدة من خلال تلك البطولات، لكن نلغث الانتباه الى ضرورة إعادة النظر بتوصيف الهيئة العامة لهذا الاتحاد وجميع الاتحادات على أساس اختيار الأندية السنة الأولى فقط في لائحة الترتيب لنهاية بطولة الموسم - كمقترح قابل للمناقشة - لتكون ضمن الهيئة العامة أو تحويل بعض الأندية الى تخصصية، وهكذا مهجر حصص هيئاتها العامة كونها المسؤولة عن الفوضى العامة التي أبطلت شرعية اللجنة الأولمبية لأكثر من مرة عبر صناديق سنيقية مغلقة بالإسراع حتى يبرئ وزير الإصلاح عن ذمته في حماية نزاهة الرياضة من اتحادات مستقلة... وبعضها مُضَلَّبة!!

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختیار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.



أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختیار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

أكثر من رياضي بُحّ صوته، مطالباً بتدقيق صحّة انتماء عضو الهيئة العامة لهذا الاتحاد وذاك وفقاً لشروط بائنة تحول دون منحه الإذن بدخول قاعة الانتخاب والتحكّم باختيار مجلس إدارته حسب الاتفاقات المسبقة.

قمة الأسود والأزرق تؤجل قطار الدوري الممتاز 8 أيام

الآسيوي يضع الشرطة بالمستوى الرابع في قرعة كوالالمبور

بغداد / حيدر مدلول

قرّرت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية باتحاد كرة القدم تأجيل منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي لمدة ثمانية أيام فقط من أجل السماح للاعبين بالانضمام الى صفوف المنتخب الوطني الذي تنتظره قمة خليجية كروية بطابع ودي يوم الأربعاء المقبل الموافق السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري مع شقيقه الكويتي لكرة القدم على ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في إطار تحضيراتها للمشاركة في الجولات المتبقية من منافسات الدور الثاني بالتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة الثامنة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين المؤمل انطلاقها اعتباراً من يوم الخامس والعشرين من شهر آذار المقبل.

وتصدّر فريق الشرطة لكرة القدم حامل اللقب قائمة الفرق المحلية بتواجد ثمانية لاعبين من صفوفه ضمن كتبية السلوفيني سريتشكو كاتانيتش (محمد حميد وسعد ناطق وعلي فائز وعلاء علي وماهوي وأمجد عطوان كاظم ومحمد قاسم ماجد ومازن فياض ومراد محمد) يليه في المركز الثاني فريق القوة الجوية لكرة القدم بستة لاعبين (فهد طالب وميثم جبار وحسن راشد وأحمد إبراهيم وأمين حسين وإبراهيم بايش) وحل فريق الزوّراء ثالثاً بأربعة لاعبين (جلال حسن وضرغام أسماعيل وحسين علي ومصطفى محمد جبر) ونال فريق نفط الوسط المركز الرابع بلاعبين فقط (فيصل جاسم وسجاد جاسم محمد) وتنافس كلا من فريقاً أربيل والنفط لكرة القدم المركز الخامس بلاعب واحد فقط (شيركو كريم) و(محمد داود ياسين) الى جانب همام طارق كلاعب حر بانتظار أن يحسم موقفه خلال فترة الانتقالات الشتوية بعد الاستغناء عنه من قبل فريق الإسمايلي المصري لكرة القدم.



تكهة الكرة الخليجية عنوان ودية البصرة التاريخية

يناسب مع طموحات مجالس إدارتها ورغبات الجماهير نظراً للسمعة الطيبة التي تتمتع بها الكرة العراقية على صعيد الخارطة العالمية بدليل أختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ثلاثة منهم للتنافس على ثلاث جوائز لعام 2020.

الجولة 16

ومن المؤمل أن يعود 22 لاعباً فقط الى صفوف فرقهم المحلية من جديد للمشاركة في الجولة السادسة عشرة من مرحلة الذهاب بالموسم الحالي التي ستنتقل يوم الثلاثاء من شهر كانون الثاني الجاري حيث سيلتقي فريق القوة الجوية المتصدر برصيد 29 نقطة على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد مع فريق النفط السادس برصيد 23 نقطة، ويلعب فريق الشرطة صاحب المركز الرابع ويملك في رصيده 28 نقطة مع مضيفه فريق الحدود السادس عشر برصيد 14 نقطة على ملعب نادي التاجي الرياضي ويحل فريق الزوّراء الوصيف برصيد 28 نقطة ضيفاً ثقيلاً على فريق النجف الخامس برصيد 26 نقطة على ملعب النجف الدولي، فيما يغادر فريق نفط الوسط الثالث برصيد 28 نقطة الى

غياب المحترفين

ولعبت إقامة هذه المباراة خارج أيام (الفيفا دي) التي تم وضعها من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم ضمن أجندته لعام 2021 دوراً مؤثراً في عدم تواجده للاعبين المحترفين في الدوريات العربية والأوروبية والأميركية (مهند علي كاظم وبشار رسن وعلاء عباس وصفاء هادي وعلي عدنان ورييين سولاقا) حيث لا تسمح لهم الأندية التي يلعبون في صفوفها في الموسم الحالي بالانضمام الى صفوف أسود الرافدين الى جانب وجود استحقاقات مهمة لها في المسابقات المحلية والقارية بحكم أنهم يشكلون

الأعمدة الأساسية بالنسبة لمدربها من أجل تحقيق نتائج جيدة بما

أحمد ياسين سلاح مدرب دينيز لهزيمة فاتح جمر ك

بغداد / المدى

يواجه فريق دينيزليسيبور صاحب المركز الأخير بالترتيب برصيد 14 نقطة في الساعة الرابعة عصر اليوم الأحد فريق فاتح قرا جمر ك على ملعب دينيزل اتاتورك الثامن برصيد 27 نقطة بمدينة دينيزلي ضمن منافسات الجولة والعشرين من التركي الممتاز الحالي الذي للعام الثاني التوالي بدون الجماهير على تخطيها للقرارات الحكومية لمواجهة فايروس كورونا

المستجد (كوفيد-19) الذي أجتاح البلاد منذ منتصف شهر آذار الماضي وأصاب 24200000 شخص وأذى الى وفاة 24789. ويات صانع ألعاب المنتخب الوطني السابق لكرة القدم أحمد ياسين غني السلاح الجديد الذي قرّر الكرواتي روبرت بروزينسكي مدرب فريق دينيزليسيبور لكرة القدم استخدامه منذ البداية أمام خصمه لخطف ثلاث نقاط تعيد التوازن للفرق بعد سلسلة من النتائج السلبية باعتباره أحدث صفقة كروية قامت بها إدارة النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية في الموسم الحالي عندما تم التعاقد يوم الثلاثاء الماضي لمدة موسم ونصف قادماً من فريق هاكن السويدي حيث تم الرّجّ به في اليوم التالي من دون أن يخوض أي تدريب كالأعب بديل في الدقيقة الثانية والسنتين من المباراة الأخيرة التي خسرها بنتيجة (1-6) من فريق غلطة سراي ثالث الترتيب ضمن الجولة العشرين.

ويراهن النجم أحمد ياسين غني على خبرته الطويلة في الملاعب السويدية في أن يسهم في إنقاذ فريق دينيزليسيبور من شبح الهبوط الى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم الذي يواجهه في الوقت الحالي ولاسيما إنه رغب كثيراً بخوض تجربة احترافية جديدة في تركيا حيث أعتبر دوريتها الممتاز من أفضل الدوريات الأوروبية خلال الفترة الأخيرة وتضمّ عدداً من فرقها أفضل نجوم العالم وكان آخرهم الألماني مسعود أوزيل الذي انتقل الى صفوف فريق فنر بخشة وصيف المتصدر قادماً من فريق ارسنال الإنجليزي خلال الميركاتو الشتوي الحالي الى جانب أنه كان محط أنظار العديد من لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم ويقف على رأسهم زميله علي عدنان كاظم الذي لعب في صفوف فريق تيباتيكور ريزا سبور وأنطلق منه الى الدوري الايطالي قبل أن يستقر في الدوري الأميركي لكرة القدم مع فريق فانكوفر وايتكابس الكندي.

الحادية الدوري بالموسم يقام على حضور المدرجات الحكومية لمواجهة فايروس كورونا



أحمد ياسين

اتحاد السلة يغرم أربعة لاعبين ربع مليون دينار

بغداد / المدى

وشملت العقوبة المالية لاعبي فريق النفط (كرار جاسم وإيهاب حسن) ولاعب الشرطة (محمد أمين عبد الخالق) ولاعب فريق نفط البصرة (علي حاتم) وهذهم اتحاد السلة بتطبيق لوائح الدوري الممتاز بحرماتهم من المشاركة في منافسات المرحلة الثانية المقرّر انطلاقها في الأسبوع الأخير من شهر شباط المقبل في حالة تكرار الغياب مرة أخرى، حيث يواصل منتخبنا الوطني لكرة السلة مسكده الداخلي في العاصمة بغداد بعد عودة 19 لاعباً من قبيل الملاك التدريبي المكون من عزيز بكير ومساعدته أتيل شيلاني حيث من المؤمل أن يخوض عدداً من المباريات التجريبية بعد أن تعزّرت مشاركته في بطولة دمشق الدولية لكرة السلة.

وسيخوض منتخبنا الوطني لكرة السلة أول مبارياته ضمن النافذة الثالثة

قرر اتحاد كرة السلة فرض غرامة مالية قدرها ربع مليون دينار على أربعة لاعبين من أندية النفط والشرطة ونفط البصرة المشاركة في الدوري الممتاز السلوي في الموسم الحالي نتيجة تخلفهم عن الحضور الى الوحدة التدريبية الأولى التي أجراها المنتخب الوطني لكرة السلة تحت قيادة البوسني عزيز بكير على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية في العاصمة بغداد ضمن استعداداته للمشاركة في النافذة الثالثة بتصفيات كأس آسيا لكرة السلة 2021 لحساب المجموعة الرابعة التي تضم الى جانبه منتخبات الهند والبحرين ولبنان التي تضمها العاصمة البحرينية المنامة للفترة من الثامن عشر ولغاية الثالث والعشرين من شهر شباط المقبل.

بغداد / المدى

تتجه الأنظار الى مدينة مانشستر الإنكليزية حيث يحتضن ملعب أولد ترافورد في الساعة الثامنة مساءً اليوم الأحد بتوقيت بغداد ديربياً نارياً كلاسيكياً بين فريق ليفربول وغريمه السدود فريق مانشستر يونايتد للمرة الثانية في غضون تسعة أيام فقط في أبرز مواجهات الدور الرابع من بطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بالموسم 2021-2020. وأكد الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول لكرة القدم أنه سيختار تشكيلة قوية لموقعة أولد ترافورد طمعا في تحقيق الفوز الذي يعتبره الخبر الوحيد له وللاعبيه من أجل وضع قدم في الدور الثالث ولاسيما أن المباراة تعتبر إقصائية حيث سيودع الخاسر هذه البطولة التي تتمنى إدارة

صدام إنكليزي جديد بين الريدز والشياطين الحمر



محمدصالح يتطلع الى الجأزجديد أماممانشستريونياتد

النادي خطفها في إطار الحملة الحثيثة لنيل المزيد من الألقاب المحلية والأوروبية في الموسم الحالي. ونقل الموقع الرسمي لنادي ليفربول الإنكليزي عن كلوب قوله: إن سيوضح سقوطه في فخ الخسارة على ملعبه كثيراً خلال الشوطين الأول والثاني أمام فريق الشياطين الحمر متصدر

اللقب الذي ناله في الموسم الأخير بعد فراق دام 30 عاماً.

وأعترف كلوب إنه سيواجه فريق عنيداً حتى اللحظات الأخيرة وصاحب نتائج متميزة جعلته يحتل الفريق الأول في الترتيب برصيد 40 نقطة متفوقاً بفارق نقطتين عن فريق مانشستر سيتي الوصيف وليستر سيتي الثالث إلا أن ثقته كبيرة بنجومه في التغلب عليه وهو خير هدية يقدمونها للتصالح مع أنصاره وعشاقه في جميع أنحاء العالم وخير إعداد مثالي للقاء فريق توتنهام هوتسبير في الساعة الحادية عشرة مساءً يوم الخميس المقبل المصادف الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري ضمن الجولة العشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم على ملعب توتنهام بالعاصمة لندن.

قناديل

لطيفة الدليمي

بروميثيوس أم فاوست ؟

لاتكاد نغيب عن بالي صورة الفيزيائي الالامع (روبرت أوبنهايمر) الذي قاد مشروع مانهاتن لصنع القنبلة الذرية وهو يشهد أول تفجير ذري في تموز 1945 . وقف الرجل حينها كاتما أنفاسه ، واستذكر آبياتا من كتاب البافاد غيتا (الكتاب المقدس للهندوس) تقول : الآن أصبحت الموت ، مدمرَ العالم . ! يحضرنى في صورة مقابلة لصورة أوبنهايمر / البطل الاميركي صورته مع الرئيس الاميركي (ليندون جونسون) وهو يقده وسام الحرية عام 1966 . كان أوبنهايمر حينها حطاما بشريا متهاكالا ليصعب علينا أن نراه تجسيدا لمعاناة نفسية مريرة وندم قاتل جعلا من أوبنهايمر ، الشاب الوسيم الذي يبنى بمستقبل أكاديمي رفيع ، ينتهي إلى تلك النهاية البائسة . لم يعيش أوبنهايمر طويلا بعد ذلك ؛ فقد مات عام 1967 متأثرا بسرطان قاتل وهو لم يتجاوز الثالثة والستين من عمره .

هل كان أوبنهايمر تجسيدا لكائن فاوستي أم بروميثيوسي ؟ هل رأى في ذاته كائنا يعمل على دفع العلم خطوات إلى أمام أو أنه باع نفسه لشيطان فاوستي ؟ نعلم أنّ القنبلة الماكارثية طالت أوبنهايمر ولم يسفح له كونه عقلا أدار مشروع مانهاتن بكفاءة وجعل أميركا تحوز السلاح النووي قبل غيرها من البلدان ، وقد بلغ الأمر حدّ إخضاع أوبنهايمر لسلسلة محاكمات مخزية شهد فيها بعض أربح أصدقائه عليه شهادات اطاحت بمكانته العلمية وعالت في رقبه تدميرا متوحشا دفعه إلى حافة اليأس المميت . يدلنا واقع الحال وخبرتنا البشرية أنّ الحدود الممكنة لكل من المنجز العلمي (البروميثيوسي) والتقلت (الفاوستي) من كل محدّدات أخلاقية هي حدود لإنهائية ؛ إذ ما إن يتحقق هدف علمي أو تقني حتى تتفتح الأفاق أمام أهداف أخرى أبعد مدى من سابقتها . هذه هي الحقيقة إن في صيغة ثنائيات مشتركة : تطور لإنهائي في مقابل موت شامل ، وقدره فائقة على الإرتقاء بالحياة مقابل قدرة فائقة على الإماتة والقتل والتدمير . هل باتت حياتنا رهنا بمقامرة فاوستية لإجمال فيها لربح (بروميثيوسي) خالص إلا مقابل خسارة فادحة بسبب مقامرة فاوستية ؟ هل استحالَت مسيرة العلم المبشّرة بلحممة بشرية بروميثيوسية كابوسا ديستوبيا موقرا ؟

كلنا نعرف أنّ السياسيين مقامرون فاوستيون بصيغة أو بأخرى: هم يفضّلون النتائج السريعة التي يجتثون منها مكسبا على الجهود طويلة الأجل التي تتطلب تضحيات بالواقف الأنبية، وقد أبانت الجائحة الكرونية أنّ هذه البراغمية السياسية اللبّيجة التي لو كُنا قبلناها من قبل على مضض قلن يكون مقبولا إلا الإبقاء عليها في قدامات الأيام .

يعتمد مستقبلنا على اتخاذ خيارات حكيمه بشأن التحدّيات المجتمعية المفصلية : الطاقة، الصحة، الغذاء، الروبوتيات، البيئة، الفضاء، وسواها . هذه الخيارات تعتمد العلم بالضرورة ؛ غير أنّ القرارات الجوهرية لاينبغي أن يتخذها العلماء وحدهم دون سواهم لأنّ تلك القرارات تهتمنا جميعا ولايد في كل الأحوال أن تكون حصيلية ناتجة عن مناقشات جمعية شاملة واسعة النطاق، وإلى أن يتحقّق هذا الأمر على أرض الواقع بغاية مؤثّرة نحتاج جميعا لتطوير " شعور " مدبرية تجاه الأفكار الأساسية في العلم فضلا عن امتلاك بصيرة مدربة تؤهلنا لتقييم المخاطر والإحتمالات والمآزق وعلى نحو يجعلنا محضّين - بقدر مايمكن - من الوقوع في شرك الخبراء التقنيين ذوي الإجدات الخاصة أو الشعبيين الذين لايجيدون سوى تمجيد الشعارات الكبيرة الخاوية التي دفعه أوبنهايمر حياته ثمنا لقمارتها الفاوستية.



كلنا نعرف أنّ السياسيين مقامرون فاوستيون بصيغة أو بأخرى؛ هم يفضّلون النتائج السريعة التي يجتثون منها مكسبا على الجهود طويلة الأجل التي تتطلب تضحيات بالواقف الأنبية .

وجهة نظر

حين يكون الأديب عبأ على نصّه

د. عبد العظيم السلطاني

وبرامج القنوات الفضائية، وما سوى ذلك، وفي كل هذا فرص للظهور أمام الناس. ومن ذلك فرص لظهور صور الأبداء وفرص نشر نصوصهم وفرص ظهورهم يتحدثون في هذا الأمر أو ذاك. وهذا من حيث المبدأ أمر حسن وفرته تكنولوجيا عصرنا التقني المتقدم، ولكن أن يواجه الأديب في كل يوم – وأحياناً في كل ساعة – على منصات التواصل الاجتماعي بمناسبة وبدون مناسبة، فهذا شيء آخر، لا شأن له بالأمر الحسن ولا المحمود. وأن تواجه نصوص الأديب منشورة على كل يوم – وأحياناً في كل ساعة – وبعضها معادة مكررة فهذا، أيضاً، شيء لا شأن له بما هو حسن ومحمود من الفعل.

كثرة نشر الأديب لصوره وبشكل شبه يومي قد يفرّ القراء منه بوصفه إنساناً دائم الحضور على مواقع التواصل الاجتماعي، فيصنع الملل منه إنساناً غير مرغوب برؤيته، وهذا ينعكس على نصه وعلى رغبة القراء في قراءة نصّه. فكثرة نشر صور الأديب تصبح عبأ على النص. مهما كان الأديب وسيماً حسن الطلة. وقد يناد الطين بلة حين تكون صورة الأديب ينطبق عليها

وصف النعمان بن المنذر حين فوجئ بهيأة ضمرة المعيدي القصير النميم، ولم يكن قد رآه من قبل، فقال حين رآه: ((أنا أسمع بالمعدي خيراً من أن تراه)). ومثلما ينطبق الأمر على تكرار نشر صور الأديب ينطبق على نشر الأديب لنصوصه وبشكل شبه يومي ودائم لتكون وجهة إيجابية للناس، فمثل العبايين في كثرة نشر الصور وفي كثرة نشر النصوص وتكرار نشرها هو عبء على نصوص الأديب يتسبب به الأديب نفسه، جهلا منه بقاعدة أبي تمام الذهبية.

ثمّة ما يمكن أن أسميه ((فجوة الإشتياق))، وهي ضرورية للتلقي. مثلما هي ضرورية للإنسان حتى في أكله وشربه، فهما أحببت نوعاً من الطعام يصبح عبأ على الذائقة، لو تكسر عليها بإسراف يؤذي إلى الملل.

فالأديب البارع يصنع لنصوصه فجوة الإشتياق. وصف النعمان بن المنذر حين فوجئ بالكارئ إنسان محكوم بمزاج رفض التكرار الملل. والكاتب المحترف بحاجة إلى حرفة فهم عملية التلقي وفهم ماقتبح نفسية لدى المتلقي ومزاجه، على الكاتب أن يضع نفسه بالمكان الذي به المتلقي. ليكون متلقياً، له مزاج المتلقي ومحكوم بسلطة التلقي ومقوماتها. والكاتب المحترف بحاجة إلى حرفة تسويق أدبه، وإن يكفيه أبداً أن يكون مُتقننا لحرفيّة الكتابة نفسها. فكرة نشر الكاتب لصوره ونصوصه بشكل يومي قد ترشح لدى المتلقي فكرة الشك بالسلامة النفسية للكاتب – وقد يكون محقاً- فتنعكس على تلقي أدبه. فرق بين سياسي يريد أن لا يغيب عن المشهد، ويرغب بشدة في أن لا ينساه الناس، فيفتعل مناسبة للظهور للجمهور؛ وبين أديب هو ليس بحاجة إلى ظهور منكر ويومي، فهو ليس مرشحاً سياسياً لانتخابات، يحدد مصيره فيها جمهور. هو كاتب والجمهور معنى بنصوصه المنشورة وليس به. ومن دلائل فعل الأديب في نفس الأديب والرقي بها أن لا يسعى للأديب البارع يصنع لنصوصه فجوة الإشتياق. بصفافة السياسي المرشح لانتخابات.

ثائر صالح

اعتاد مؤرخو الفن تقسيم تطور الفنون الى عصور وفق معايير وعلامح محددة لكل فن. إن يوجد اتفاق عام بينهم على هذا التقسيم رغم صعوبة وضع حدود فاصلة واضحة تماماً بين عصر فني وآخر. فالانتقال بالذائقة والأساليب الفنية لا يجري بين ليلة وضحاها، بل تدريجياً على مر سنوات وربما عقود قبل أن يسود أسلوب العصر الجديد. في السابق كانت الفنون تشترك بملامح عامة تسهل للنقاد والباحث تصنيفها ضمن فترة فنية واحدة، بسبب التشابه أو التقارب في الذائقة والرؤية الفنية أو بما يسمى روح العصر. لكن هذا التشابه أخذ يتضاءل تدريجياً منذ القرن التاسع عشر مع تعقد تقنيات عملية الإبداع وستويات التعبير الفني، لكنه لم يختف تماماً. وانتهى الأمر في القرن العشرين الى ظهور تمايز واضح بين مختلف الفنون وازدادت صعوبة تحديد سمات عامة تجمعها كلها. وقد أنجز بالقول إن ما يسمى بالفن الحديث "Art Nouveau" الذي انتعش كثيراً و مدرسة فنية من حوالي 1890 حتى الحرب الأولى هو آخر أسلوب فني شامل ومشترك ميز مختلف الفنون الأوروبية – على الخصوص التطبيقية منها، وهذا ينطبق على

سرديات التآليه في الفكر الرافديني القديم



بعضاً منها النسيان ففتها وضاع مع مرور الزمن. وطيلة المرحلة الشفاهية كانت السيادة للأدنى بوصفها الأم وكان الذكر هو الابن والوليد الذي أرادت منه الأم أن يشاركها ويعدم مركزها ويديم لها سطوتها . . .فهل سيحتق هذا لها أو أنها ستجد العكس أي أنه سيضعض كبانها لبنت وجوده بالضد منها ؟!!

ولما جاءت المرحلة التدوينية وكتبت ملحمة جلجامش احتلت فكرة التآليه والإلهية دوراً مركزياً كون الروح العنصر الفاعل والمهم في بلورة الحياة على المستوى المادي والروحي كما أنها منحت المحتوى الموضوعي تفسيراً حيويًا فيزيقيًا وميتافيزيقيًا اعطاء جمالية إبداعية تسهل الحياة وتعين الإنسان على أداء أعماله ومواصلة حياته. والسؤال هنا لماذا هذا الإكتراث المتقطع النظير بالروح والآلهة؟ ولم شغلت الأفكار الميتافيزيقية اهتمام الفكر الرافديني ؟ أما كان له أن يقتنع بما يراه ويحسه كي يدرك ما حوله معتمداً على حواسه مستلداً عليها ومقتنعا بها ؟

هذا السؤال قد لا نستطيع الإجابة عنه ما لم نضع أيدينا على الإنتاج البشري الفني الخالد في عالم الأدب وهو ملحمة جلجامش ونتمسك بحضورية العنصر الألوهي في الخيال الرافديني ؟ وهل أن المفكر أراد لخيالته أن توهمه بما يريد من حقائق لكي يطمئن ويصفو باله ؟ أم انه أراد لخيالته أن توافق ما يعي أن يعرفه وترجم لغويا ما يريد من أفكار عما هو غير مدرك كتبه ولما يستدل عليه بعد ام العكس بمعنى التحقق الواقعي من الأفكار التي اعتقد بوجودها حقيقة واقعا بحاجة إلى اشتغال فيزيقي وسيلته اللغة لتتم ترجمتها وتداولها ؟

لا خلاف أن الأساطير والحكايات التي نقلتها الملحمة أعطت الإنسان اعتقاداً ميتافيزيقيًا وهما في أنه يستطيع أن يفهم العالم وأنه يفهمه فعلا ثم كان التآليه والتدين أو العقيدة الدينية هي البنية الفوقية العليا التي تقترض وجود عالم خفي قد يكون ماثلا وقد يكون غير ماثل. . . وما كان اهتمام الإنسان الرافديني بالوجود ليلتبر لولا لفكرة الروح التي شغلت الإنسان الرافديني وجعلته يبحث بتجاهين اتجاه الأومومة واتجاه الأبوّة.

الاتجاه الأول هو الأسبق وهو الأصل الذي منه صار المجتمع الرافديني مجتمعاً أموميا وليس أبويًا لتكون أول وحدة إنسانية متكاتفه هي العائلة الامومية خلية المجتمع الأمومي الأكبر. . .والمبدأ الأمومي يجمع ويوحد والمبدأ الأبوي يفرق ويضع الحواجز والحدود المبدأ الأمومي مشاعة وعادلة ومساواة والمبدأ الأبوي تمك وتسلط وتمييز. وإذا كان الناظر في الأساطير والحكايات العراقية(السومرية والبابلية والأشورية) سيجد نتاجا فكريا أساسه إلهة مذكرة ومؤنثة تتصارع وقد تتعاون، فما ذلك إلا لأنها تمثل مرحلة كتابية لاحقة لمرحلة شفاهية

سبقتها كانت فيها الإلهة مؤنثة كانعكاس لما كانت الإنثى آنذاك تحتله في المجتمع من موقف متصدر في الحياتين الدنيوية والدينية فكانت هي الكاهنة والآلهة والسيدة والرئيسة والحاكمة والمعلمة. وفي ملحمة كلكامش أفكار تم تدوينها وأخرى لم تدون ولآسيا فكرة أحادية الإلوهة وانثويتها التي ظلت تتداول شفاهيا وتجاهلتها الملحمة كتابيا ومن ثم اعترافا الذواء حتى نسبت فلم يوثقها لنا التاريخ القديم.

وإذا كان التاريخ القديم قد حفظ لنا الملحمة كأول نتاج إبداعى أنتجته المخيلة البشرية إلا إنه لم يحفظ لنا ما كان قبل الملحمة ولم يفلح في توثيقه. ولعل من حسن الحظ أن ما أبدعه الإنسان البدائي من أفكار أمن بها روحياً وجسدياً ومثلاً أدبيا لم يتلاشى بل إبداعه يتسرّب ويترامك في صيغ جينالوجية لاشعورية فسرتها نظرية كارل يونغ في اللاشعور الجمعي مؤكدة أن الأفكار المنتجة في عصور سائلة مما صنعه الأجداد في ماضيهم الغابر سيظل يعيش معنا لأن الفكر يُنتقل ويُتوارث ثقافيا من جيل إلى جيل كونه مخزونا في ذاكرتنا الجمعية في مستودعات ثقافية ليس بمقدورنا أن نجتثها أو ننكرها لأنها تعمل فينا بطريقة فاعلة لا شعورية.

وعلى وفق هذا المنظور النفسي سنكون مطمئنن إلى أن ما كان متداولاً في بلاد الرافدين من أفكار في عصر ما قبل الكتابة السُمارية سيظل متناقلًا جينالوجيا عبر الزمن كما أن ما لم يوثقه التاريخ المدون سيكون متوارثًا ثقافيا عبر الأجيال.

ولعل هذا المنظور هو الذي يفسر لنا كيف أن الشعر ظل جزءاً من إبداعنا على مر العصور لا يمكننا أن نفر منه ولا يمكنه أن يفارقنا فهو معجون في نواتنا كموثرات تنتقل البنا طوعا ولا مناص لنا من الإمتثال له لا شعورياً إبداعاً أو إعجاباً . .

ومن وجهة نظر أنثروبولوجية فإن أشكال اعتقادنا الشعبية والفلكلورية وأعرافنا القولية والفعلية ما هي إلا من صيغ ذلك الفكر الاعتقادي الخرافي والأسطوري المترسب في أذهاننا على شكل ميراث انتقل للبنا من حضارة كانت فيها الآلهة والكائنات الخارقة تلعب دور الوسيط بين القوى العليا والإنسانية السفلى.

ولما كان أثر الفكر الديني حاضراً دوماً في حياة الإنسان الرافديني صارت لهذا الفكر تمثيلات أدبية نظرية وشعرية، وإذا كان شعب ما بين النهرين هو أول من اهتدى إلى الكتابة فمن الذي أرشده إليها؟ أ يكون للأفكار الميتافيزيقية أثر في إنعاش الذهن الشفاهي فحتمًا على الكتابة على رقم من طين؟

إن نظرة متفحصه في بناية الحكايات الخرافية والأسطورية ستوضح أن الفواعل السردية أو المسرودات كانت في الأغلب أنثوية. وكانت المرأة الرافدينية في أداء دورها الامومي تمارس فعل الإهداء والتعليم للإغراء والتأنيب محتلة في مراحل ما قبل الكتابة مركزية هائلة جعلت منها العنصر الذي يسيّر الآخر ويوجهه، ولو أخذنا الحكايات التي دوت خارج إطار ملحمة جلجامش لوجدنا العنصر المؤنث ذا مكانة أعلى مما صورته الحكايات المكتوبة فيما بعد كما أن الطبيعة الفكرية وليست الصياغة الشعرية التي تقدمها الملحمة تدلل على أن الآلهة المؤنثة قد مرت بمرآحل حتى غدت في هذه الصورة التمثيلية وبقولة شكلية لغوية.

وعلى الرغم من أن تلك القوالب انحازت لصالح الذكر إلا أنها لم تستطع أن تلغي ذلك الإمتداد الفكري للخليقة النسوية في مرحلتها الشفاهية فقدمته في شكل شعري هو في حقيقته مجموعة حكايات خرافية وأسطورية تمت شخصنتها بالوهبة أمومية ضمن عالم وهمي ميتافيزيقي فيه النساء فاعلات ومسيطرات جنباً إلى جنب الفواعل الرجالية الإلهية والبشرية حتى أن المادة الفكرية التي تمثلت في الولادة والإخصاب والخلق والأومومة كانت قد تغلغلت في كل مقطع من مقاطع الملحمة ومفاصلها.



العروض المسرحية منذ عهد شكسبير.

قصر الكتب

ملاحظات واقتباسات تحمل رؤى عن حياة القراءة والتفكير



الوجوديون في مقهى باريس

علي حسين

أكثر من الحياة ، لكنها بعد سنوات ستكتشف أن الوجودية تؤمن بأن الأفكار مهمة، لكن الناس أهم بشكل واسع... وهكذا قررت أن تغوص في حيوات سارتر، سيمون دي بوفوار، ألبيير كامو، ريتشارد رايت، هايدغر، موريس ميرلو بونتي، إدموند هوسرل، جان جينيه وايريس مردوخ ، لتتبع التاريخ الفكري لهذه المجموعة المتعددة من الأسماء. وبسبب انشغالها في الحياة ، وإدراكها أن الوجودية قد تجاوزتها موضوعات جديدة من الأفكار ، وعلى مدى عقود من الانقطاع عن الدراسة تعود بكويل لتتصفح كتب الفلسفة الوجودية من جديد، حيث راحت تنفض الزمان عن الوجود والعدم والوجود والزمان " وكتاب ميرلو بونتي المرئي واللامرئي " .. فوجدت فيها وهي تعيد قراءة هذه الكتب تضع ملاحظات أو هوامش ، واكتشفت أن الحركات التي حاولت أن تزيح الوجودية عن الطريق ، شاخت وألت التي ناهتها ، فلم يعد احد اليوم يهتم بالبنوية أو التفكيكية لكن الوجودية واستأنتها الكبرى لا تزال حاضرة . ورغم أن بكويل تخبرنا في كتاب " على مقهى الوجودية " - ترجمة حسام نايل - أن اللحظة التي شهدت بدء النقاش بين سارتر ودي بوفوار حول محاضرة مارتن هايدغر الموسومة " ماهي الميتافيزيقيا " عام 1933 هي اللحظة التي ولدت فيها الفلسفة الوجودية، إلا أنها تور في كتابها روايات وحكايات مختلفة لشخصيات متعددة، فتكتشف حينها تواريخ عديدة للحظة مولد الفلسفة الوجودية ، كما إن الكتاب يطرح سؤال هل كان سارتر ام هايدغر هو الذي منح الحياة من جديد الى الفلسفة الوجودية في القرن العشرين ، ومن له قصب السبق في ولادة الفلسفة الوجودية الحديثة ؟ ، فنجد أنفسنا نقرأ روايات كل واحد منهم بشكل ممتع وساحر للغاية..

في مقهى الفلور سينتير منظر سارتر بقلبه وهو يجلس منشغلا بكتاب في يده .. لا وجود سوى لفنجان قهوة ، وسيمون دي بوفوار منشغلة عنه بالقراءة ، انتباه زبائن المقهى الذين يتحدثون اليها ويتهامسون . في تلك السنوات استطاعت الوجودية أن تجذب الشباب الذين سيطلقون على أنفسهم " وجوديون " ، وقد أصابت الوجودية وترا حساسا عند الفرنسيين ، إنها مرحلة ما بعد الحرب فقد اكتشف قراء سارتر أنه ينههم إلى الكوارث التي تحيط بهم ، ويعرض لهم الواقع بوجهه الأكثر وحشية ، وإن فلسفته هي اعتراف بالوضع الإنساني المرعب والسيفي لكنها رغم ذلك تصر على اعلاء مبدأ حرية الإنسان واختياره طريقة عيشه .

في السادسة عشر من عمرها قررت أن تجازف بإفناق المبلغ الذي حصلت عليه من جَدَّتْها بمناسبة عيد ميلادها من أجل شراء نسخة من رواية " الغثيان " لجان بول سارتر .. كانت سارة بكويل المولودة في الثالث من نيسان عام 1963 في مدينة بورنماث في بريطانيا تعيش مع والديها في الفندق الصغير الذي يديرانه ، وتذكر أنها في السابعة من عمرها كانت تجلس قرب والدها الذي كان يملك وقتها دكاناً صغيراً لبيع الكتب في سيدني بإستراليا ، آنذاك كانت مأخوذة بألوان المجلدات التي تزحم بها الرفوف ، بعد سنوات ستخبر والدها أنها تمنى لو أن اسمها يصبح ضمن الأسماء التي تحويها رفوف المكتبات . تدرس الفلسفة لتحصل على شهادة الدكتوراة برسالة عن مارتن هايدغر ، لم تجد لها وظيفة في الأوساط الأكاديمية فقررت العمل في مصنع لصنع أكياس الشاي ، بعدها ستتمكن من الحصول على عمل في مكتبة ويكوم في لندن ، هناك ستجرب الكتابة لتصدر عام 2002 أول كتبها عن عمليات التزوير التي حدثت في القرن الثامن عشر وقد مكنتها عملها في المكتبة والذي استمر عشر سنوات أن تحصل على وثائق تاريخية مهمة ، عام 2005 يصدر كتابها الثاني عن "يورغن يورغنسن" وهو أحد الرموز الثورية في النصارى في القرن التاسع عشر ، وكان مغامراً ومستكشفاً وكتاباً للمقاتلات ، إلا أن الكتاب الذي وضع بكويل في قائمة الكتاب المهمين كان بعنوان " كيف تعاش الحياة أو حياة موتاني "

بعد سنوات ستعود ساره بكويل الى رواية " الغثيان " التي قرأتها المرة الأولى عام 1979 ، حيث وقعت في غرام الرواية التي عرفها سارتر بانها : " رواية عن اغتراب الشخصية ولغز الوجود " وسرعان ما أدركت بأنها وجدت طريقاً جديداً لحياتها .. " علمني سارتر أن أهدم المدرسة ، وأتجاوز مع العالم بصفة ، ولكن جعلني أدرك الفلسفة أيضاً " .. بعد سنوات ستلاحظ طالبة الفلسفة " سارة بكويل " أن البنوية والتفكيكية تحاولان الإجهاد على ما تبقى من تراث الوجودية ، ويعمل روادها على تشييع الفلسفة الوجودية الى مَواها الأخرى ، في الجامعة كانت تضحك من سخريه الطلبة وهم يرددون أمامها : هل صحيح إن الله مات ؟ ، في ذلك الوقت كانت تحاول أن تحل أنغز مفاهيم مثل الوجود والحرية والعدم ، فتذهب الى حديقة الجامعة تنظر الى الأشجار العملاقة على أمل أن تفهم الحياة بشكل أعمق، وستتفرغ لقراءة فلاسفة الوجودية من كيركغارد وانتهاء بميرلو بونتي ، تقول لأحد زملائها إن هؤلاء الفلاسفة يهتمون بالأفكار

الأسنان)، (اللامتكمل)، (أما زال لدي شيء آخر أقوله؟)، (لكني تكون محبوباً). تحتوي المقالات ، المبينة إلى حد كبير على الاقتباسات والحكايات الشخصية والأمثلة الأدبية ، على لحظات سعيدة ، ولكن يجب على القارئ أن يمر عبر تفاصيل غريبة واستطرادات وأمور مشتركة للوصول إليها. لقد اكتشف غرينيه الأسلوب الكسول المتعطل في وصف الاختلافات بالمفارقات وجعل التعقيدات يمكن الدفاع عنها باعتبارها رياضة أدبية فقط. يكتب: "القاء يحبون الكليسيات" ، وهو يزودهم بها ، مثل ضيف العشاء الذي يدعى بالنبيذ الذي يستمر لفترة طويلة. تسع مقالات تتجول في تقارير الجريمة ، والانتحار ، والحب ، وخصوصية المؤلفين ، والأعمال غير المكتملة ، والحق في التناقص ، ودوافع الكتابة ، وتجربة الانتظار. الكتاب متشابك مثل خرز مسيحة هو رحلة قصيرة لهواة جمع الاقتباسات .

"قصر الكتب" هو حصيلة قراءات متنوعة راقتها ملاحظات مهمة حول الكتب التي طلبت منه دار النشر أن يبدي رأيه فيها، ويعكس فيها موقفه بخصوص العديد من المسائل الأدبية والفلسفية والفنية إذ نجده يتناولها بأسلوب شيق وممتع . يكشف لنا قصر الكتب مدى فطنة المؤلف التي تأخذ سعة اطلاع صاحبه، ووفرة المعلومات وسهولة الطرح ومتمعه الى القيام برحلة ممتعة من مارسيل بروسيت الى البيركامو، ومن بولدير الى فرجينيا وولف، ومن بوكاشيو مروراً بصموئيل بيكيت وموريس بلاننشو، ولا ينسى ان يمر بفلوير وجيل دولوز وجورج صاند وعشرات غيرهم، نستكشف من خلالها كيف نقرأ الكتب ولماذا نقرأها؟ كتاب خليط ممتع بين السيرة الذاتية والتقد الأدبي والفني.

ولد المؤلف الكاتب والناشر روجيه غرينيه في العام 1917 وتوفي في العام 2017 له مجموعة كبيرة من المؤلفات وحاز على العديد من الجوائز. عمل لدى دار غاليمار للنشر منذ العام 1964 وكان عضواً في لجنة القراءة.

يقدم غرينيه هنا سلسلة من الملاحظات والاقتباسات التي تبدو عفوية مثل المحادثة الجيدة ، لكنها تحمل رؤى دائمة عن حياة القراءة والتفكير. قصر الكتب غنية بالملاحظات والمفاجآت ، والمراقبة المثالية للمفصلات الأدبية القديمة ، والمقدمة المثالية لأخرى جديدة.

يقول المترجم في في مقدمة هذا الكتاب: يمكن للمرء أن يقرأ كتاباً، أو مجموعة كتب، أو أن يرث مكتبة من أحد أصدقائه فقيراً محتوياتها. أما أن يقرأ دار نشر بأكملها ومعها البعض من منشورات دور أخرى، فهذا لا يستقيم إلا لمن عاش لما يقارب قرناً كاملاً أمضى أكثر من نصفه في إدارة واحدة من أضخم دور النشر في العالم، دار غاليمار. فالكتاب حصيلة قراءات طويلة ومتنوعة قام بها الكاتب، وجمع من خلالها العديد من الملاحظات والاقتباسات مما قرأ. يتكون الكتاب من مجموعة مقالات نُشر بعضها بشكل مستقل وعلى مدى سنوات. لذا يمكن قراءته على مراحل، كل مقالة على حدة.

ويرى أن أسلوب الكتاب مركز بشكل كبير إذ يمكن القارئ أن يجد مثلاً فقرة من أربعة أسطر ونصف تحكي عن ثلاثة مؤلفين أو أربعة كتب. بالطبع نتج هذا التركيز عن كم المعلومات الهائل الذي أورده الكاتب في عدد قليل جداً من الصفحات. كما أنّ هناك العديد من الأفكار والأسماء تعاود الظهور في أماكن متعددة من الكتاب مما يضعنا أمام لوحة أشبه بلوحات أرايبسك حيث تتكرر الموضوعات وتتماسك لتقدم لنا فكرة كاملة عما يراه الكاتب.

فالكاتب يعكس رأي مؤلفه بخصوص العديد من المسائل النقدية، أدبية كانت أم فلسفية أم غير ذلك، لذا فهو يقدم لنا مادة غنية للدراسة والمناقشة والنقد.

يبدو أن كتاباً بعنوان قصر الكتب يعد بالعملة والرهبة. بدلاً من ذلك ، يصف مترجمها مجموعة المكونة من تسع مقالات لطيفة على أنها "شكل من أشكال الحجة" هي: (موطن الشعراء)، (الانتظار والأدبية)، (الزحيل)، (الحياة الخاصة)، (كتابة الحب، أيضاً....)، (نصف ساعة عند طبيب



كان الكاتب والمحرر والناشر الفرنسي روجيه غرينيه يغري القراء بكتب ترسم روابط أنيقة بين فن العيش والعمل الفني. تحت نظرة غرينيه الساحرة ، تتهار الكليسيات ، وتتراكم الحكايات الشاذة إلى رؤى قوية .

علاء المرجي

على الصفحة ، أو كيف يعرف الكاتب أنها كتبت مجلتها الأخيرة ، ينظم جرينير مقاطع مناسبة من كتابه المفضلين: تشيخوف ، بولدير ، بروسيت، وجويس، وكافكا ، ومانسفيلد وغيرهم الكثير. هؤلاء الكتاب يختلطون بشكل ربح مع حكايات من نصف قرن لغرينيه كمحرر وصديق لعدد لا يحصى من الشخصيات الأسطورية ، بما في ذلك ألبيير كامو ورومان جاري وميلان كونديرا وبراساي.

أخبار الكتب

فازت الكاتبة الكولومبية "بيلا كوينتان" بجائزة الفاجورا الرموقة، والتي تبلغ قيمتها 175 ألف دولار . وقد أكت هيئة التحكيم التي يرأسها الكاتب هكتور أباد فاسوليبينسي مدح رواية "الهاوية" لبيلا كوينتان قائلين: تملك الرواية إلى عالم البالغين المظلم، عبر أعين فتاة صغيرة، والتي من خلال ذكرياتها العائلية تحاول أن تفهم العلاقة المتوترة بين والديها. لقد كتبت كوينتان رواية قوية، بمشاعر بريئة، جزلة تتناقض مع الجو التعس المحيط بشخصياتها، بنثر خفي ومشرق تربطنا فيه الطبيعة بالإمكانات الرمزية للأدب.

قررت الروائية البريطانية السمرء، بيرناردن إيفاريسيتو، بدء مشروع أدبي يسعى لإعادة نشر كتابات الكتاب البريطانيين المهمين، أو الذين لم تحظ أعمالهم بالتقدير الكافي؛ وذلك إيماناً منها بوجود العديد من المواهب الأدبية في بريطانيا لم تسلط وسائل الإعلام الضوء عليها. وكشفت مؤلفة كتاب "فتاة، وامرأة، وأخرى" عن أن المشروع الذي يحمل عنوان "بريطانيا السمرء" كتبت من جديد، سوف ينطلق خلال شهر شباط القادم، وسيضم ستة أعمال أدبية أولية، وقالت "إيفاريسيتو" إنها تسعى عبره إلى "تصحيح التحيز التاريخي في النشر البريطاني وإعادة ثروة من الكتابات المفقودة إلى التداول".

صدر كتاب "جولات الأدب والفكر في مدينة العقاد" للباحث المصري رجائي عطية، والذي يتوقف فيه عند قضايا شغلت الأديب المصري الراحل في الأدب والنقد، مُركِّزاً على الجانب الشعري، من خلال دواوينه ومؤلفاته الكثيرة التي خصها للشعر والشعراء؛ مثل: "اللغة الشاعرة"، و"ابن الرومي: حياته من شعره"، و"أبو نواس"، و"عمر بن ربيعة"، إلى جانب كتاباته عن الغموض والوضوح في الأساليب الشعرية، وتفرّد فن الشعر العربي، ونظريته في الشعر، وعلاقته بحافظ إبراهيم وبمدرسة "الديوان" وأثرها في الشعر العربي.

"الأميرة والخاتم" هو عنوان آخر روايات الكاتب اللبناني رشيد الضعيف، تدور الرواية في مساحه تجريبية جديدة في أعمال صاحب "تليط البحر" (2011)، وتتمثل في عالم سحري أو شبه سحري يذكرنا بـ"اليس في بلاد العجائب وحكايات الأخوين غريم. تحكي الرواية قصة ملك وملكة وابتهاهما الأميرة وخاتمتها الضائع؛ تنام الأميرة دهرًا طويلاً في انتظار حب سيقودها في نهاية المطاف، عبر رحلة في الزمن، إلى فلسطين، التي تعد من الأسماء الواقعية النادرة التي تأتي الرواية على ذكرها.

أن تصبح "بوفوار" . . سيرة مغايرة للفيلسوفة الوجودية الشهيرة

كان لهما شغف بالأدب ويحلمان معاً بمستقبل أدبي.

اعتقدا في البداية أنهما [أحرار بشكل جزري] لكنهم في الواقع كانا ضحية لأوهام مختلفة. لم يعترف أي منهما بأي التزامات عاطفية تجاه الآخرين. اعتبر كل واحد منهما أنه سبب وإرادة خالصة، ولم يدركا معنى اعتمادهما على الآخرين، وكيف عاشا بعيدين عن محن العالم. لم يمتلكا الكثير من المال، وكانا يزرديان الرفاهية: ما الهدف من البحث عن أشياء لم تكن في متناول أيدينا: عوضاً عن ذلك انهما بتنمية الخيال المشترك بينهما، وتخزين الصور والأفكار والقصص: إذا لم تكن هناك علاقة لأدب، فالبدل هو ينتشه وماركس وفرويد وديكارت، إضافة لتنظيم رحلات إلى صالات العرض والسينما.

على الرغم من اتفاقهما على أهمية الأدب، لكنهما اختلفا حول ماهيته والغرض منه. يرى سارتر بأن هناك قوة للكلمات، وأن الأدب يتألف من الكذب والتهمويه. بينما بوفوار رأت بأن الأدب يفعل أكثر من ذلك، حيث قرأت فيرجينيا وولف وحازت على إعجابها: كانت هناك امرأة أرادت سد الفجوة بين الأدب والحياة، ما أرادته بوفوار حقا هو: اكتشاف العالم ومعرفته.

شعرت سيمون في بداية حياتها باليأس والتعاسة، من ناحية بسبب أسئلتها التي لا تجد لها إجابة، ومن ناحية شهدت تحولاً غير مرغوب فيه في شخص تحب. كفتاة، اعتبرت بوفوار والدها رجلاً نادراً بين الرجال. لا أحد يضاهي ذكاءه وتألقه وإطلاعه الواسع في القراءة، وقدرته على قراءة الشعر وشغفه بالجدل.

طلبت من البائع كتاباً ما. نهيت خلف الحبل، حيث أمرها البائع بأن تتبعه إلى هناك، وعندما اقتربت منه عرفت أنه لا يملك ما تبحث عنه، بل وجدت فضيحه منتصباً؛ هربت منه، وشعرت بأن: أغرب الأشياء يمكن أن تحدث [لها] بشكل غير متوقع! كما وصفت هيلين طفولتها بأنها مضطهدة من قبل الله، وأشارت إلى أن حضور الله لم يكن متساوياً بين الجميع.

في مذكرات فتاة رصينة، تصف بوفوار أباهما الرنديق، وأنها المدينة بأنها يمثلان طرفي تقبض داخلها: الأب يمثل دور المثقف، والأم تجسد الروحانيّة. وهذا: حقلاً الخيرة غير المتجانسين جزئياً، فلا يوجد بينهما شيء مشترك، بدأت تعتقد بأن الأشياء البشرية، كالثقافة والسياسة والأعمال والأخلاق والعادات، أشياء لا علاقة لها بالذئب. لذا "لقد فصلت الله عن الحياة والعالم، وهذا الموقف نمّا سيؤثر بعمق على تطوري المستقبل".

في 22 أيار وصفت بوفوار تأثير سارتر عليها بأنه غير عادي. في غضون ثلاثة عشر يوماً بعد لقائهما به، كتبت في مذكراتها: لقد فهمني، وتوقعتني، وتمكنني؛ بحيث كانت لديها: حاجة فكرية لوجوده. لقد اكتشفت تشابهاً في مواقفهما وفي أطروحاتهما، بالإضافة لشغفهما الكبير بالفلسفة.

الروايات على كافة الأشكال الأدبية الأخرى. كتبت في مذكراتي: أتساءل، لماذا أكتب؟ مع فائدة التذكر، يجب عليّ أن أتحدث عن الفلسفة، لماذا لم أتحدث عنها؟ شخصياً، أردت أن أكتب عن الشيخوخة والعزلة وسارتر. كم يكفي بالمرغم من أن هذه على ما يبدو لي فرصة ضائعة. كانت بوفوار مفتونة بسيمون فايل، ليس لنكاتها وحده، بل بسبب اهتمامها بمعاناة الآخرين. سمعت بوفوار ذات مرة أنّ سيمون فايل قد بكت على حالة الجوع التي ضربت الصين، وقد تأثرت بقلبي الكبير بما فيه الكفاية كي يهتم بمعاناة الناس في الجانب الأخر من العالم. أرادت بوفوار أن تتقابل مع سيمون فايل، لكن المقابلة أخذت منعطفاً مخيباً للأمل، عندما تغير الحديث إلى الثورة: بحسب فايل، أو إيجاد سبب لوجودنا: بحسب ما قالت سيمون دي بوفوار.

أنهت فايل المقابلة بقولها: سيسهل عليك ألا تتشعب بالجوع أبداً! وفقاً لبوفوار، فإن فايل نظرت إليها من أعلى إلى أسفل، وحكمت عليها بقولها: بورجوازية صغيرة متعطرسة. في تلك الفترة، شعرت بوفوار بالإزعاج لكن بعد ذلك لم تكن تعترف فايل ظروفها التي كانت تحكم عليها بافتراضات خاطئة. لكن في مرحلة نضجها، رضيت بهذا الحكم على نفسها. أدركت أنها تفضل



قناطر

إنهم يهدمون قبة أبي الجوزي بأبي الخصيب



طالب عبد العزيز

كان على حكومة البصرة المحلية ودائرة البلدية والشركة المنفذة لطريق أبي الخصيب- البصرة أن تستعين بجملة الباحثين والآثاريين والمؤرخين البصريين، قبل أن تعتمد على إزالة قبة وضريح الشيخ محمد أبي الجوزي التاريخية، وتستبدلها بقبة جبسية مسخ، من صنع بنائين بدائيين، لا لشيء، إلا لأنها واقعة في منتصف الطريق، المراد توسعته من قبل شركة غير مختصة في معالجة مثل هكذا آثار، القبة التي يعود تاريخ بنائها إلى قرون من الزمن.

ولأنني من سكان القرية، التي يقع فيها الضريح والقبة، فقد وُدت الإشارة إلى أن المكان هذا، كان أوسع مما هو عليه اليوم، فهو مقبرة في الأصل، يدفن فيها فقراء المسلمين أطفالهم، وفيه قبتان، واحدة للشيخ، الولي محمد أبي الجوزي، وثانية لزوجه، وقيل لسريته، واحتفظ في ما أحتفظ بصورة القبتين، لكن يد الدهر ومعمل الإهمال طالا إحدى القبتين فسقطت، وأمست أورا بعد عين، وفي جائحة التجاوزات على الأراضي العامة، التي حدثت بعد العام 2003 بنى الكثير من المتجاوزين دورهم، ومحالهم التجارية عليها، حتى تقلصت الأرض المحيطة بالقبة اليتيمة، جراء ذلك، وبات المكان خارج سلطة البلدية ودائرة الوقف.

توسعة الطريق بين أبي الخصيب والبصرة قضية ذات أهمية بالغة عند السكان، ولا نملك إلا مباركة العمل والجهود، لكننا، نقول بأن إزالة الأثر والعلامة القديمة سيفقد المدينة شيئاً من قيمتها التاريخية. قد لا نملك المعلومة الكافية عن صاحب الضريح والقبة، لكننا بالتاكيد من أعمال القرن الحادي عشر أو الثاني عشر الهجري، ومعلوم أن مدينة أبي الخصيب مدينة قديمة، قدم البصرة، فقد تأسست سنة 126 هجرية، وفيها ما فيها من المساجد والمعالم والقصور والآثار النادرة، مثل ضريح وقبة أبي الحميد، رضيع النبي، وكذلك قبة وضريح (أبو كوصرة) وفيها أضرحة الكثير من الأولياء والصالحين، وأصحاب الكرامات، مثل الشيخ معمر في محبلة الصكاروة، ومرقد السيد رجب الرفاعي وقصور أسرة النقيب في السبيليات والسيد الغريب في قرية فجة العرب وغيرها.

معالجة الأماكن التاريخية قضية اختصاص دائرة الآثار والسياحة، التي لا تعرف لها دوراً يذكر في مثل هذه، وليس من اختصاص شركة مقاولات محلية، لكننا، نشير إلى أن قضية كهذه يجب أن تحال إلى جهات تخصصية، ذات خبرة، أما إذا كانت الحكومة المحلية والشركة المنفذة غير قادرين على معالجتها هندسياً، وبأساليب حديثة، فكان عليها تحويل القبة إلى تقاطع مروري (فلكة) مثلما فعلت البلدية مع جامع الكوازي، الواقع في البصرة القديمة، قبل أكثر من أربعين عاماً، أو مثلما فعلت الشركة المنفذة لمشروع مستشفى الجامعة التخصصي، مع قبة وضريح خليفة ابن علي، الذي ابقت عليه، وجعلته ضمن محيط المستشفى دون المساس به.

وكذلك، يؤخذ على الشركة المنفذة للطريق أنها لم تأخذ بنظر الاعتبار في بناء الجسور الرئيسية، التي تقع على الأنهار التاريخية، فقد كان لزاماً عليها أن تضع اللمسات الفنية، ذات العلاقة بأبي الخصيب، كمدينة نخل وأنها في بنائها، وأن لا تكتفي بالمراد العملي من الجسر، ذلك لأن استنهاض روح المبنى والمشييد أمر ضروري، ويوحى بمعان كثيرة، تزيد في قيمة الشركة، وتعيد الحياة لمدينة كانت واحدة من جميلات مدن الدنيا.

رأي باللجنبي

عالم مختلف للغاية



جين سالدانها*
ترجمة: عدوية الهاللي

تاريخياً، أجبرت الأوبئة البشر على الانفصال عن الماضي وتخيل عالم جديد تماماً، ووباء كورونا ليس استثناءً، بل إنه بوابة بين عالم وآخر، لذا يجب أن تتغير الطريقة التي تعمل بها الأطراف المتعددة لاستيعاب هذا العالم المختلف للغاية. لقد اختبر وباء كوفيد 19 - حدود التعاون الدولي، ولا يزال دعم البلدان النامية، على وجه الخصوص، غير كاف، إذ تأثرت هذه البلدان في وقت مبكر جداً بالاقتصاد السياسي والأوبئة..

جداً من البلدان من الصدمات الخارجية التي سببها فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19-) دون حماية اجتماعية شاملة، ولا وجود نظام صحي عام قوي، وبدون خطة عمل لتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050 وبدون اقتصاد حقيقي مستدام.. وقد ساعد مؤتمر برينتون وودز، الذي عُقد بينما كانت الحرب مستعرة، على إرساء أسس عقد اجتماعي ما بعد الحرب.. لقد أعاق الضبط المالي الأعمى إدارة الديون وخفضها بعد الأزمة المالية العالمية، وسيضعف مرة أخرى قدرتنا على التعامل مع الأزمات الصحية والاقتصادية في المستقبل. وقد يؤدي عالم كوفيد 19- هذا إلى نشوء الإرادة المشتركة، إذا تميزت بالتمسك المتبادل والتضامن العالمي.. ويبقى الدرس الأكثر قيمة من وباء كوفيد 19- هو الحاجة إلى مواجهة التحديات التي تؤثر على البشرية جمعاء معاً.

مدير الشبكة الأوروبية للديون والتنمية

وطريقتنا في التعامل مع التحديات العالمية التي تتطلب إجراءات عالمية وجماعية، مثل الأوبئة وتغير المناخ، أو دور الحكومات والمؤسسات، فقد انتقلت المسؤولية بشكل عام من المؤسسات إلى الأفراد. ومع ذلك، تواجه النظم الصحية تحديات وغالباً ما يُنظر إليها على أنها فاشلة إذ يمكن للطريقة التي تدعم بها المؤسسات الأفراد أن ترى تحولاً طويلاً الأجل من خلال تدابير الحماية وعقد اجتماعي أكثر شمولاً. وكما أظهر التاريخ، يمكن للخيارات التي يتم اتخاذها في أوقات الأزمات أن تشكل العالم لعقود قادمة. وما سيبقى أساسياً هو الحاجة إلى العمل الجماعي لبناء اقتصادات تضمن النمو الاقتصادي الشامل والازدهار والأمن للجميع..

وسيحناج العالم بعد الموجة الأولى من كوفيد 19- إلى أن يكون أكثر شمولاً ومرونة واستدامة، إذ نعيش اليوم في عالم تتزايد فيه التفاوتات داخل البلدان وفيما بينها، بسبب السياق الاقتصادي والفقر الذي يعيش فيه جزء كبير من القوة العاملة، فقد عانى عدد كبير

إصلاحه، ولا بد هنا من رؤية للتنمية تتمحور حول حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وأهمية المناخ..

ومن غير المرجح أن يعود العالم بعد كوفيد 19 إلى مجده السابق، فالعديد من الاتجاهات التي بدأت بالفعل في الاقتصاد العالمي تتسارع تحت تأثير الوباء كما هو الحال بشكل خاص مع الاقتصاد الرقمي، مع ظهور ممارسات جديدة مثل العمل عن بعد والتعلم عن بعد والتطبيب عن بعد وخدمات التوصيل..

ونتيجة للتقدم التكنولوجي، ولظهور طرق جديدة للتفكير في الصحة والسلامة، سوف تستغرق الاقتصادات وأسواق العمل وقتاً للتعاافي وستشهد بالتأكيد حالة تحول. ومع تضخم هذه الاتجاهات، دفعت حقائق الأزمة الحالية إلى التفكير في العديد من المعتقدات، والتي يمكن أن يكون لها تأثير على الخيارات طويلة الأجل للاقتصاد والمجتمع. فيمكن أن تكون هذه المواقف تجاه الكفاءة مقابل المرونة، ومستقبل الأسهم المالية، وتكتيف النشاط الاقتصادي والحياة، والسياسة الصناعية،

وفي مواجهة أسوأ أزمة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، تعاني اقتصادات هذه الدول من قيود غير مسبوق على قدرة مواردها المالية العامة المحدودة بالفعل على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والصحية الفورية، وستكون للخيارات التي يتم اتخاذها اليوم عواقب وخيمة. فمن غير المقبول تجاهل حجم المعاناة الإنسانية التي أفرزها الوباء. ويجب أن يشمل برنامج الإصلاح الملائم برعاية الأمم المتحدة صندوق النقد الدولي لمعالجة المشاكل الهيكلية التي ساهمت في مضاعفة الديون في جميع البلدان النامية.. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الدول الغنية أن تفني أخيراً بالتزاماتها الخاصة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، كما يجب تصحيح الاختلالات في موازين القوى داخل المؤسسات الدولية من أجل الاعتراف بشكل عادل باحتياجات وحقوق لثني سكان العالم الذين يقيمون في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية. وما لم يتفاعل المجتمع الدولي بشكل حاسم اليوم، فإن أجنحة 2030 واتفاقية باريس ستكون عرضة للخطر بشكل لا يمكن

تفجيرات بغداد



حسن مدن

تسميه «منطقة خضراء» لا يعني من هم في قصورها حجم الدمار والخراب خارجها، والذي أودى قبل يومين بالعشرات من القتلى والجرحى من بسطاء الناس وفقرائهم، الذين يلتهون من أجل تأمين لقمة العيش لأطفالهم وعائلاتهم.

ليس معيباً أن يكون أول ما فكر فيه المسؤولون بعد ما حدث هو إغلاق «منطقتهم الخضراء»، فيما لم يجد وزير الصحة ما يتباهى به سوى الإعلان عن أنه وجّه بعلاج جرحى الانفجار مجاناً؟

ووجعاً، فهم يعيشون في بلد لم يعد يشبههم في أمور كثيرة، البلد الذي كان منارة للتقنية والحداثة وحركات التجديد الفكري والثقافي والأدبي بات ساحة مستباحة من أشد المجموعات ظلامية وتوحشاً ودموية، مدعومة من قوى ودول لا تريد لهذا البلد العظيم أن ينهض ثانية.

وإلى هذه المجموعات الدموية الآتية من كهوف التخلف والتوحش، يجد المواطن العراقي نفسه أمام سلطة تعبت امتيازاتها واقتسام ثروات الوطن الغني، تتحصن في ما باتت

الفاصل بشعور الغريب البعيد عن وطنه: «حيث سفحك عن بُعد فحيني/ يا دجلة الخير يا أم الساتين»، قبل أن يقول: "يا دجلة الخير يا نبعاً أفارقه/ على الكراهة بين الحين والحين/ إني ورتت عيون الماء صافية/ نبعاً فنبعاً فما كانت لترويني".

غربة أهل بغداد عن بغدادهم، وأهل كل العراق عن عراقهم، لم تعد غربة خارجية فحسب، كذلك التي خبرها ابن زريق، والجواهري وعشرات، وربما مئات، أو الآلاف مثلهم، إنما هي غربة داخلية أيضاً، أمرٌ أشد قسوة

مهدي الجواهري، حملته الظروف، كما حملت قبله ابن زريق، للمنافي البعيدة، ومات ودفن بعيداً. وعن بغداد كتب الجواهري عدة قصائد، لا قصيدة واحدة، في إحداها يقول: "خذي نفس الصبا بغداد إني/ بعثت لك الهوى عرضاً وطولاً/ يُذكرني أريج بات يهدي/ إلى لطيفة الريح البليلا/ هواك إذ نهش له شمالاً/ ومساءك إذ نضفقه شمالاً/ ودجلة حين تصقلها النعام/ كما مسحت خذاً صقيلاً".

وعلى نكر دجلة، تحضر القصيدة الأشهر للجواهري عنه، وكلنا يذكر مطلعها

أتبنا مرة على نكر سيرة الشاعر ابن زريق البغدادي الذي عاش في القرن الحادي عشر، ووجد نفسه محمولاً على مغادرة بغداد قاصداً الأندلس، ظاناً أنه سيجد فيها من لبن العيش ما يعوض الفقر الذي عاناه في بغداد، لكن بغداد لم تغادره، ولم يطق بعداً عنها، فأثر العودة، ولكنه لم يبلغها ثانية، حيث عاجلته المنية، وعثر على سير موتة قصيدة تفيض حنيناً إلى بغداده البعيدة.

بعد نك بقرن، في القرن العشرين، يأتي شاعر عراقي كبير، هو محمد

بزال المسؤول العراقي يعيش حالات عالية من الاسترخاء إزاء قضايا أمن المواطن، فهو غير مكترث بأمنه وأمانه لا بل تصل الحالة إلى أن الأحزاب برمتها تعمل على إيجاد الصيغ الجديدة من الانفلات الأمني لتلما فراغ الصراع السياسي الذي ألقى بظلاله على كل المشاهد، الأحزاب الحاكمة وبوضعها الحالي يراها المواطن تعمل على تازيم الأوضاع الداخلية وتحاول إرجاع الشارع الداخلي والخارجي إلى حالته الطبيعية وبوضعها الحالي وعملياً ضبط بها فالعراق ساحة غير مؤهلة لذلك. اندمام الأمن أصبحت صفة ملاصقة للنظام السياسي الحالي وعملياً ضبط الأمن أصبحت هاجساً يورق المواطن على اعتباره من أكبر المتضررين منها، فهو المستهدف الوحيد وعلى مختلف المستويات سواء كانت الصراعات الداخلية أو التدخلات الخارجية، فين اغتيال وسيارة مفخخة واحتلال الجماعات الإرهابية لمدن بأكملها لا

نتائج مرجوة، مجرد رفض فهم الواقع أو تجاهله يجعلها أساس المشكلة إذا ما قلنا إنها خلقت هذه الأجواء المشحونة، وعزّت من معضلة الأمن التي يعيشها المواطن ويعاني من المشحونة، ففهاهيم التعايش السلمي والعدالة الاجتماعية والحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية ما هي إلا آراء تم الكتابة عنها ولن يرغب أن يتعامل بها فالعراق ساحة غير مؤهلة لذلك. اندمام الأمن أصبحت صفة ملاصقة للنظام السياسي الحالي وعملياً ضبط الأمن أصبحت هاجساً يورق المواطن على اعتباره من أكبر المتضررين منها، فهو المستهدف الوحيد وعلى مختلف المستويات سواء كانت الصراعات الداخلية أو التدخلات الخارجية، فين اغتيال وسيارة مفخخة واحتلال الجماعات الإرهابية لمدن بأكملها لا

منطقية يحكمها القانون، بالنتيجة فرضت معضلات كان أكثرها خطورة المعضلة الأمنية التي أسس لها من خلال الفساد والمحاصصة وسياسات التخندق والمحاور التي لن تغادر العقليات المتحكمة. فكريباً تتفكر المحركات المهيمنة سواء السياسية أو الاجتماعية إلى قضية الارتباط بالدولة بحث يجدون أنفسهم أعلى من أن تسيطر عليهم قوانين الدولة وإجراءاتها لأنها بطبيعة الحال تقيد تطلعاتهم التي وجدوا من أجلها، وأيضاً يفكرون اللغة العقل والمنطق لأن حقيقتها وأسلوبها يبين المستويات التي يتم بها التعامل مع الواقع، ولأنها لا تعرف تقييم ودراسة الواقع وفهم معطياته فإنها بالضرورة يحاولون فرض هيمنتهم بالقوة التي لا تعطي

بعد العام ٢٠٠٣ أصبحت للدولة عدة مراكز للقوى كل مركز له القدرة على إثبات وجوده ووضع بصماته على المشهد التي تصل في كثير من الأحيان إلى أن تقرر بدلاً عن الدولة حيث استطاعت أن تخلف فراغات لا يملؤها إلا هي سواء كانت شخصيات حزبية أو جماعات مسلحة أو رجال الدين أو توجهات عشائرية أو متنفذين من خلال سطوة وسيطرة المال بالإضافة إلى أقلام لطلما أصرت على تاجيح وتازيم الوضع، كل هذا أدى بالنهاية إلى أن تكون مراكز قوى هذه غير تقليدية تغيب العقل في الكثير من ممارساتها سواء داخل المؤسسات الحكومية أو من خلال الشارع، هذه التوجهات التي تقاطعت مع الدولة وأجرائها التي كان من المفترض أن تعمل أو تسير وفق سياقات

عنف مستمر

بالرغم من أن الساحة العراقية لم تخلُ من العنف منذ تأسيس الدولة ولغاية اليوم، إلا أن ما شهدته على مدار هذه السبعة عشر عاماً كقيلة بأن تؤكد أن العنف صفة ملاصقة للمشاهد والتحويلات التي طرأت على المشهد السياسي والاجتماعي، فكل حالة من الحالات التي مرّت على العراقيين كانت تثبت أن العراق لا يخلو من العنف بالرغم من المشاريع والدعوات التي يتم إطلاقها بين الحين والآخر، وهذا يفسر أن هناك جملة من الاختلالات التي يعاني منها النظام الاجتماعي والسياسي بسبب عدة عوامل جعلت من الدولة تعاني أيضاً من عدم إيجاد حلول لكل ما شاهدناه وما سوف نشاهده.



تواجه الولايات المتحدة أزمة سمعتها على المسرح العالمي وأزمة الديمقراطية في الداخل يقع العبء الآن على الرئيس الجديد لإعادة بناء وطنه هل يستطيع جو بايدن استعادة أميركا؟



في إدارة أوباما ، تعهد بايدن أيضاً بالانضمام إلى المعاهدات والتحالفات الدولية ، بما في ذلك اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ وخطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) بشأن القدرة النووية الإيرانية ، بالشراكة مع الديمقراطيات الأخرى لمواجهة التهديد ، وصياغة سياسة خارجية يجعل من أجل العالم والأميركيين العاديين ، ولكن ، حتى لو افترضنا أن لديه أفضل خطط السياسة الخارجية وفريق استشاري أكثر كفاءة ، فهل من الممكن أن يستعيد بايدن مكانة الولايات المتحدة العالمية بعد أربع سنوات من حكم ترامب ؟ لقد أُلقت رئاسة ترامب بالدولة الإدارية في حالة من الفوضى ، واستقطبت الأمة ، ونشرت معلومات مضللة ، وأفسدت بشكل خطير الاستجابة الفيدرالية للوباء ، وسعت إلى تآكل ثقة الجمهور بالديمقراطية وقلب الانتخابات التي خسرها ، فمُنذ مارس / آذار 2020 توفي 400000 أميركي نتيجة لكوفيد-19 ، وأصبحت الدولة الأكثر تضرراً في العالم من حيث الحالات والوفيات ، وتم تدمير سمعة أميركا كقائدة عالمية وحارسة للديمقراطية الليبرالية ، هذا هو عبء بايدن في الأسبوع الذي أصبح فيه الرئيس 46 للولايات المتحدة ، عن عمر يناهز 78 عاماً .

خبرة الرئيس الجديد في السياسة الخارجية

لقد أمضى أكثر من عقد من الزمان كرئيس أو كعضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ قبل أن يصبح نائباً للرئيس براك أوباما ، وبهذه الصفة كان يُعرف باسم "الشخص المهم" في أوكرانيا ، وكان بليكنين وسوليفان من الأسماء المألوفة في تلك الفترة ، وكذلك أعضاء آخرون في مجلس الأمن القومي التابع له ، جون فينر ، الذي سيكون النائب الرئيسي لمستشار الأمن القومي ، خدم أيضاً في البيت الأبيض في عهد أوباما ، وستكون ويندي شيرمان ، التي تفاوضت بشأن الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحب منه ترامب ، ستعمل على الأرجح نائبة بليكنين .

مع ذلك ، على الرغم من كل تجربة السياسة الخارجية لبايدن ، وعمق وخبرة الفريق الذي يجمعه ، فإن القضايا الأكثر إلحاحاً للإدارة القادمة هي محلية : جائحة متفائلة ، ارتفاع معدلات البطالة عدم المساواة المنهجية وغضب شديد ملتهب وموجه بشكل خطير بالتضليل والاستقطاب وانتشار نظريات المؤامرة ، لكن بايدن لا يمكنه تحمل أن تستهلك سياسته في المحن في الداخل ، على الرغم من جهود ترامب - بالقول إن لم يكن دائماً في الفعل - لقطع العلاقات مع الكثير من بقية دول العالم ومع ما يقرب من 800 قاعدة عسكرية منتشرة في أكثر من 70 دولة ، ولا يزال الدولار هو العملة الاحتياطية في العالم ، تظل الولايات المتحدة قوية للغاية ومبالغ فيها في التوسع بحيث لا تصبح السياسة الخارجية قضية ثانوية .

لا يزال الحلفاء يطلعون إلى الاتجاه الأميركي " حسب أولغا أوليكر ، مديرة برنامج أوروبا وآسيا الوسطى في مجموعة الأزمات الدولية ، وهي منظمة غير حكومية متخصصة في حل النزاعات المهمة .

وحتى خصوم الولايات المتحدة يستفيدون من واشنطن ، والتي تتضمن منافسا جيوسياسيا ، هي روسيا فلاديمير بوتين ، أخبرني أوليكر أن الروس ، بشكل عام "أحبوا الفوضى" التي سادت سنوات ترامب ، لكن إذا كنت روسيا وتقيس نفسك ضد الولايات المتحدة ... إذا كان الأميركيون في حالة من الفوضى ، فمادام ليدك؟

لقد لحق ترامب أضراراً جسيمة بالسمعة الدولية للولايات المتحدة وتحالفاتها على مدى السنوات الأربع الماضية ، وفقاً لمسح نشر في أيلول من قبل مركز بيو للأبحاث ، فإن حصة الجمهور مع نظرة إيجابية للولايات المتحدة في 13 دولة شملها الاستطلاع منخفضة كما كانت منذ ما يقرب من عقدين ، كانت المكانة الأميركية متدنية للغاية في الأيام الأخيرة من إدارة ترامب لدرجة أنه في أعقاب الهجوم على مبنى الكابيتول ، رفض وزير خارجية لوكسمبورغ وكبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي مقابلة وزير خارجية ترامب مايك بومبيو ، لذلك ، سيكون التصالح مع شركاء أميركا التقليديين الشغل الشاغل ، قالت راشيل ريزو مديرة البرامج في مشروع ترومان للأمن ، وهي منظمة غير حكومية تقدمية للأمن القومي في واشنطن العاصمة ، إن علاقة الولايات المتحدة مع أوروبا - الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة - ضرورية أيضاً ، تعهد بايدن بالانضمام إلى خطة العمل الشاملة المشتركة واتفاقية باريس - وهما معاهدتان التزمت بهما الولايات المتحدة في عهد أوباما ، وانسحبت منها في عهد ترامب ، قال ريزو : "فوز بايدن يسمح لأوروبيين بالتفكير الصعدين على الأقل مؤقتاً" .

ستكون السياسة الخارجية حاسمة لنجاح رئاسة بايدن ، ليس فقط من حيث استعادة سمعة الولايات المتحدة واستقرار النظام الدولي ، ولكن بسبب تأثيرها في الداخل ، أدت الحروب التي استمرت إلى الأبد في أفغانستان وأماكن أخرى ، والصراعات التجارية التي أعطت الأولوية للشركات الضخمة على العمال ، ومؤسسة السياسة الخارجية التي فشلت إلى حد كبير في حماية الأميركيين العاديين من قوى العولمة المزعزعة للاستقرار ، إلى خلق قلق اقتصادي هائل ، وعزل اجتماعي وخبية أمل ، وانعدام ثقة في النخب التكنوقراطية ، هذه القوى بدورها مكنت ترامب بتفهم معسكر بايدن هذا ، على الأقل من الناحية الخطابية ، مستشاره الخصوصي ، جعل السياسة الخارجية مفيدة للعمال هذا يختلف عن خطاب ترامب "أميركا أولاً" ، قال مات داس ، مستشار السياسة الخارجية لسيناتور فيرمونت بيرني ساندرز ، إنه بدلاً من إلقاء اللوم على المنافسة الأجنبية في فقدان الوظائف ، فإن الهدف هو "الترويج لرؤية ببناء موحدة - سياسة خارجية تحقق للأمركيين" وأشار على وجه التحديد إلى التجارة ، والحاجة إلى سياسات تحمي الصناعة الأميركية والإبتكار ، قال بايدن إنه لن يزيل التعريفات الجمركية على السلع الصينية على الفور ، فهو مصمم على مواجهة مجموعة من السياسات الاقتصادية والتجارية الصينية غير العادلة أو القسرية ، يترك فريق بايدن أيضاً أن عدم الرغبة في تنسيق حملة - محلية وعالمية - بشأن التهريب الضريبي والتهريب الضريبي ساعد أغنى الناس في العالم ، على حساب العديد من الأميركيين .

ربما لا يوجد اهتمام أكثر إلحاحاً بالسياسة الخارجية للإدارة القادمة من تغير المناخ ، وسيطلب ذلك تنسيقاً عالمياً متضافراً وجرئاً ، إعادة الالتزام باتفاقية باريس هي مجرد خطوة أولية "روضة الأطفال" كما وصفها السناتور كوري بوكر في مناظرة أولية للحزب الديمقراطي في عام 2019 .

لا يستطيع الكوكب أن يتحمل أربع سنوات أخرى من إخفاق ثاني أكبر مصدر لانبعاثات الكربون في العالم في تلبية الضرورة الملحة المتمثلة في تخضير اقتصاده ، أو كما فعل ترامب ، رفض الاعتراف بالأزمة تماماً مع التراجع عن لوائح

الانبعاثات ودعم صناعة الوقود الأحفوري ، تغير المناخ قضية عالمية ، لكن عواقب تصرفات أميركا - مثل الطقس المتطرف والكوارث الطبيعية - هي عواقب محلية ، إذا فشلت الولايات المتحدة في المساهمة في الجهود الدولية لمعالجة تغير المناخ ، من خلال مزيج من السياسة الخارجية والمحلية ، فإن الأميركيين وخاصة الأكثر تهميشاً ، سيعانون .

تعتمد المصادقية العالمية للولايات المتحدة ، إلى حد كبير ، على مدى فعاليتها إدارة بايدن في توجيه الولايات المتحدة خلال أزماتها الاقتصادية والصحية ، واستعادة الثقة في المؤسسات الديمقراطية ، هناك بعض المناطق التي تم تقيؤض سلطة الولايات المتحدة عليها بشدة ، ومن غير المرجح أن يتم استعادتها على المدى القصير ، "اعتقد أنه كان هناك الكثير من الأمل من جانب البعض في معسكر بايدن وفي مؤسسة السياسة الخارجية الديمقراطية بشكل عام في أن الإدارة الجديدة ستكون قادرة على تسليط الضوء على جوانب مختلفة من التراجع الديمقراطي " قال ميلان فايشناف ، أخبرني مدير برنامج جنوب آسيا التابع لمؤسسة كارنيجي ، ثم جاء اقتحام مبنى الكابيتول ، وأضاف فايشناف : "على الرغم من تراجع مكانتنا الأخلاقية قبل 6 كانون الثاني ، فقد تالاشي نوعاً ما" .

كان هناك سبب للاعتقاد بأن بايدن قد يحاول التحدث علانية عن أزمة الديمقراطية في الهند - شريك الولايات المتحدة المهم بشكل متزايد ، خاصة في السياق الجيوسياسي لغفود الصين في آسيا . قاومت حكومة ناريندرا مودي القومية الهندوسية ، التي عملت على دفع سياسته يمكن أن تجرد ملايين المسلمين من جنسيتهم الهندية ، محاضرات من الأميركيين حول قضايا حقوق الإنسان ، وقال فايشناف إن القضية "تعزيزت أكثر" بسبب الأحداث الأخيرة في واشنطن العاصمة .

ستكون خطط بايدن الخاصة بـ "شراكة الديمقراطيات" أكثر تعقيداً إذا أصبح التقدميون ، استجابة لأربع سنوات من حكم ترامب ، أكثر جرأة للتحدث علانية ضد الكلام في الديمقراطيات الشريكة مثل الهند من أجل إعادة تأكيد التزام الولايات المتحدة بالديمقراطية وحقوق الإنسان ، هذا لا يعني أن الأمن أو حتى العلاقة التجارية بين

الهند والولايات المتحدة ستتأثر ، لكنه يعقد نوع النهج القوي القائم على القيم الذي يفضلها بايدن . قالت أولغا أوليكر : "لم أكن أبداً من أشد المعجبين ببقاء محاضرات على الناس حول الديمقراطية والحكم الرشيد بشكل عام" ، "أنت تتصرف بالنفاق تماماً عندما تخبر الناس أن يفعلوا ما نقول وليس كما نفعل نحن" . وربما ليس شيئاً سيئاً أن يتم الكشف عن الاستثنائية الأميركية على حقيقتها : أسطورة تخدم الذات .

ستعتمد مصداقية السياسة الخارجية الأميركية على مدى قدرة بايدن على نزع تسييس الشؤون الدولية في الداخل ، وما إذا كان بإمكانه إقناع الشركاء بأن الولايات المتحدة لن تعود إلى قومية أميركا أو لافي عام 2024 ، ولكن أكثر من ذلك ، تحتاج الولايات المتحدة لممارسة الحكم الرشيد ، قالت سارة ريبوتشي ، نائبة رئيس الأبحاث والتحليل في فريدم هاوس ، وهي منظمة غير حكومية تتولها الحكومة الأمريكية ، "إن الدرس الذي يمكن أن نتعلمه هو نفس الدرس الصحيح في أي مكان ، تحتاج الديمقراطية إلى الاهتمام بها" وتعزيزها إذا كانت ستزهر ، وإلا فإنها ستتراح" .

قال ريبوتشي إن إدارة بايدن يجب أن تسعى جاهدة لدعم قيم الدستور لجميع الأميركيين . الأهم من ذلك ، بالنسبة للأشخاص الملونين وخاصة الأميركيين السود الذين تعرضوا للتمييز ويواجهون عدالة غير متكافئة حقاً في هذا البلد ، اعتقد أننا بحاجة إلى دراسة بعض المعايير التي حُملت قادتنا المسؤولة جدياً ولكن لم يتم إضفاء الطابع المؤسسي عليها في القانون" .

لا يوجد حل سهل لإصلاح الديمقراطية الأميركية ولكن نقطة انطلاق ، يجب على حكومة بايدن معالجة التلاعب في الدوائر الانتخابية ، منذ عام 2000 ، وخاصة منذ عام 2010 ، تمكن الحزب الجمهوري من إعادة ترسيم الحدود الانتخابية لصالحه وقالت سارة ريبوتشي : "هذا إلى جانب النظام الأساسي للحزب ، جلب الكثير من الناس إلى الكونغرس الذين لا يمثلون حقا الجمهور الأميركي ككل" . لقد أعاق ذلك ديمقراطيتنا بعدة طرق مختلفة وهو حقاً أولوية يجب معالجتها" .

حساب السنوات الأربع الماضية أولوية أيضاً ، قد يكون هناك إغراء للانتقال إلى قضايا أخرى ، بما في ذلك استعادة مكانة الولايات المتحدة في العالم

، لكن سمعتها العالمية تعتمد على التفاسير مع ديمقراطيتها والقوى التي أوصلتها إلى حالتها الحالية المحفوفة بالمخاطر . رأى الجميع في العالم ما حدث ، أخبرني النائب أمي بيررا ، وهو ديمقراطي من كاليفورنيا وعضو في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب : "لقد رأوا حشداً مسلحاً يستولي على مبنى الكابيتول" ، "اعتقد أنه من المهم بالنسبة لبقية العالم ، إذا أردنا أن نكون ديمقراطية رائدة ، أن نرى مرتكبي العنصرين يحاسبون وهذا يشمل رئيس الولايات المتحدة" .

كان النائب خواكين كاسترو من سان أنطونيو بولاية تكساس ، وهو ديمقراطي عضو أيضاً في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ، أحد أعضاء الكونغرس اللذين بدأوا المحاكمة الثانية لعزل ترامب قال : "إن العالم يراقب ويتساءل عما إذا كانت بلادنا ستعمل بالطريقة التي ينبغي لها ، وهذا هو السبب في أن نحصل المسؤولين عن التمرد ومحاولة الانقلاب أمر في غاية الأهمية" .

بعد وصمة عار رئاسة ترامب ، لم يعد عبء بايدن أقل من استعادة الديمقراطية الأميركية في الداخل وسمعتها في العالم ، ستؤثر الأزمة الداخلية بشكل كبير على مدى جدية الآخرين في التعامل مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة ، ستحتاج سياستها الخارجية بدورها إلى دعم وإعطاء الأولوية لتطلعات الشعب الأميركي . الشعوبية القومية لن تختفي قريباً ، ولا التفوق الأبيض كذلك ، وقال جو بايدن : "مشاهد الغرض في الكابيتول لا تعكس أميركا الحقيقية ، ولا تمثل من نحن" ، لكن تلك المشاهد كانت على الأقل جزءاً مما هي عليه أميركا ، لكن من وما هي أميركا أو يمكن أن تكون ، لم يتم تحديدها ، إنه قابل للتغيير ، على المدى القصير يعتمد الأمر على قيام إدارة بايدن بخلق أجندة محلية ومنصبة للسياسة الخارجية على أساس المساواة والإنصاف والعدالة للجميع ، قال لي كاسترو : "لا شك في أننا سواجه أحياناً تشوكا ومقاومة" ، "لا يمكنك أن تمنح ذلك بعيداً ، عليك فقط أن تتأكد من أن نظامنا يحترم سيادة القانون ، ومع وجود رئيس جديد يعمل على التراجع عن الكثير من الضرر الذي أحدثه ترامب . عن / مجلة نيو ستايتسمان البريطانية

ماخطورة ترامب على أميركا قبل وبعد تنصيب بايدن؟

بلاندين تشيليني بونت* ترجمة : عدوية الهلالي

شهدها عهد ترامب وحتى موعد تنصيب بايدن في العشرين من كانون الثاني ، أم ستغفیر الأمور بعد هذا التاريخ؟ ...

نوايا دونالد ترامب

نحن نعلم من أرشد الحشد الى مبنى الكابيتول. كان لابد أن يؤخذ دونالد ترامب على محمل الجد فهو كاذب وعصبي ونرجسي ومتسلط وفقاً لابنة أخيه الطيبية النفسية وأخصائيين آخرين في الصحة العقلية ، ذلك أن دونالد ترامب مستعد لفعل أي شيء ليظل رئيساً "لأعظم قوة في كل العصور" ، لأنه -حسب قوله- فإن هذا من حقه وليس من حق الخاسر بايدن ! يبدو أن المستشتر الحقيقي لترامب هو جنون العظمة ، حيث تؤدي به نوبات الهذيان دائماً إلى نفس الموقف من النتيجة الذي لا يمكن السيطرة عليه.وهوليس أول رئيس دولة يصاب بعزل هذه الفوضى ، فقد كان روزفلت أيضاً نرجسيا وانعكس ذلك على سياسته بوضوح ..

والآن وبعد أن انقلبت قواعد المعركة الانتخابية ضده ، يسعى دونالد ترامب إلى تحويلها لصالحه ، فهو لا يأبه بواقع النتائج ، ولابالحزب الجمهوري ، ولابالمؤسسات

الأميركية ، إنه لا يهتم بالديمقراطية ، ولا بالسلم الأهلي ، فالإخلاص في نظره لعظمته هو المؤشر الوحيد لنجاحه أو فشله ، لذا فهو يستخدم الجزء المنتقم من الروح الأميركية ليحول الى طائفة عاطفية وحاقدة تنهل من كلمات معبودها فقط ..كان لابد من الحذر قبل حلول اليوم المشؤوم من طبيعة نوايا الرئيس السابق ، فإذا لم يعمل أحد على إيقافه وإسكاته وإبعاده في الوقت المناسب فقد يشارك في دمار البلد ..كان البنناغون قد أعطى الضوء الأخضر



في الخامس من كانون الأول لنشر الحرس الوطني الذي طلبه رئيس بلدية واشنطن قبل أسبوعين ، من أجل منع التجاوزات المحتملة من قبل المتظاهرين المؤيدين لترامب .. ومع ذلك ، وفي وقت اقتحام مبنى الكابيتول ، لم يكن الحرس الوطني منتشرًا . إذ لم يصدر دونالد ترامب أي أوامر . وحث على القيام بذلك عندما كان يحاول إثارة الفتنة بالفعال فقد رفض بشدة وبشكل متكرر . لكن نائبه مايك بنس ، الممحي في الطابق الثالث ، سيأمر بالانتشار بناء

الإفلات من العقاب

في مواجهة الدعوة الإجتماعية لوسائل الإعلام الأميركية الرئيسية لرحيله الفوري ، لن يكون من المرغوب فيه أن يغادر ترامب هكذا ، مع الإفلات من العقاب ، قبل تنصيب بايدن ، ودون أي شكل من أشكال الإدانة

من قتل علي وعمر؟

في حادث محزن مثل حادث تفجير ساحة الطيران، يصير بعض الذين لا يحبون هذا الوطن على استدعاء النعرة الطائفية ليقولوا للمواطن المسكين إن هذه التجبيرات يقوم بها السنة ضد الشيعة، وهو منطق لا يختلف كثيراً عن منطق داعش الذي يروج لأكثوية اضطهاد السنة من قبل الشيعة.

في كل حادثة يتعرض لها هذا الوطن، يتم استدعاء الطائفية، ليقولوا للعراقي عليك أن تحتفي بطائفتك فهي وحدها المنقذ، في كل مرة نجد من يفتح لنا مهرجان الطائفية، حيث يصعد الانتهازيون على المسرح، بطبولهم، يعزفون ويهتفون في هستيريا. اليوم الكل صار يتفنن في بث سموم الطائفية، ليجعلوا منا أقواما كسحة وفقيرة وعاجزة، تتلفت حولها، تتوجس من جارها، وتخشى مصادفة الآخرين لأنهم لا يبتعدون إلى نفس الطائفة.

جميع الذين بدأوا سمومهم الطائفية على مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال الفضائيات كانوا للأسف صمّ وعي فلم يشاهدوا أو يسمعوا الأب الذي كان يصرخ علي .. عمر .. بحثا عن فلذتي كيد، بعد أن خطفتها يد الإرهاب، مثلما أراد دعاة الطائفية أن يخطفوا استشهاده أكثر من ٣٠ مواطنا من أجل مزايادات سياسية رخيصة..

ومثلما ارتكب تنظيم داعش الإرهابي جريمة قتل علي وعمر ومعهم العشرات من الشهداء ساحة الطيران، ارتكبت ابواق الطائفية جريمة لا تقل خسة ونذالة للفرقة بين الشهداء.

هؤلاء الذين يصرخون في الفضائيات من أجل الطائفية، هم أيضا كانوا يحرضون ضد شباب النظاهرات في بغداد والناصرية والنجف، وفاتهم أن كواتم الأحزاب لم تفرق بين شيوعي وسني، حيث تساوى عندها هشام الهاشمي مع علاء مجذوب، هؤلاء الذين حاولوا أن يشيطنوا الاحتجاجات، كانوا يوجهون سهامهم إلى شباب الناصرية والنجف ويطلبون بالقصاص منهم.

مشعلوا الحرائق، هم أصحاب تسمية "الجوكرية" لشباب تشرين، وهم أنفسهم الذين شتموا بشهداء الاحتجاجات وصفقوا حين كانت أجهزة عادل عبد المهدي تصطاد الشباب بالرصاص، ولظهور الوجه الحقيقي لحقدهم على كل شيء عراقي.

استدعاء الطائفة لإهانة شهداء ساحة الطيران، ليس اجتهادا فرديا، بل هو عملية منظمة لخراس أي صوت ينادي بدولة المواطنة.

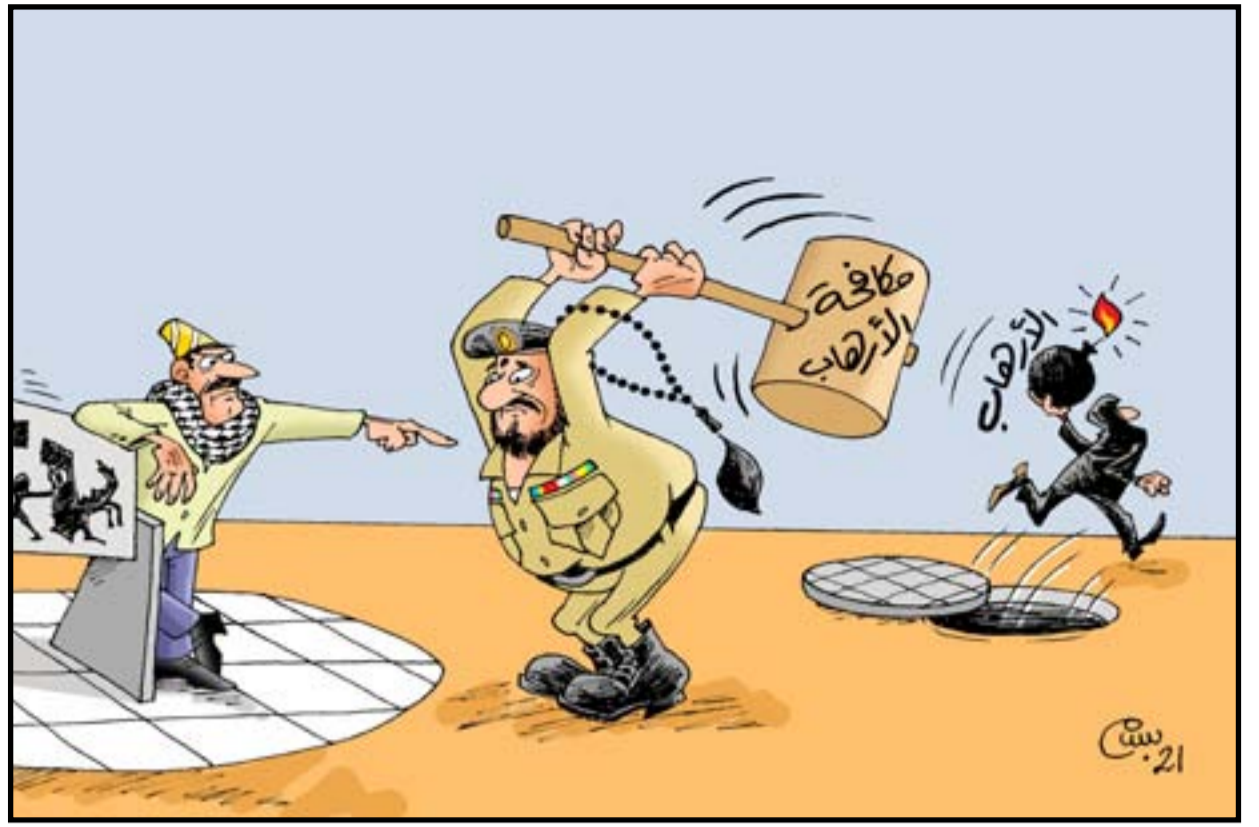
اليوم هناك من يقدم حياته ثمنا لكي يعيش العراق بأمان واستقرار، ولكن هناك من يتنكر لهذه البلاد، ومن يصير على إهانتها، وأخيرا هناك من يفرح وهو يرى أحزمة داعش لتلتهم أجساد الفقراء من أجل أن يبت أن يقبض ثمنا تحريضه الطائفي.

اليوم أصبحنا نرى كتاب ومدونين وبرلمانيين يستخدمون الورقة الطائفية لإقصاء خصومهم وللتحريض ضدهم، أحزاب وتجمعات تسخر من الوطنية وتعتبرها عارا، فيما يطلب البعض بتقديم مدن بأكملها، لأنها من مكون آخر، لا ينتهي اليه مشعلوا الطائفية.



اقراء درس السلطة

صدر عن دار المدى كتاب "دروس السلطة" تأليف الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، وترجمة حسين عمر، وهو عبارة عن مذكرات فيها يتحدث الرئيس السابق لفرنسا عن تجربته كرئيس، ويستخلص الدروس والعبر منها، منوها بجميع العقبات والمشاكل التي واجهته سواء بفرنسا أو خارجها ومتطرقا إلى حياته اليومية والخاصة كذلك. وأجاب هولاند عبر كتابه عن عدة أسئلة كان الفرنسيون يطرحونها آنذاك، من بينها أسباب عدم ترشحه لعهدة رئاسية ثانية في ٢٠١٧، وتطرق إلى أهم الأخطاء التي ارتكبها خلال حكمه لفرنسا.



افتتاح أول مكتبة بإدارة نسوية في هيت

لنا اشكاليات كبيرة ولكن بإمكاننا تجاوزها لأن مشروعنا ثقافي وليس فيه اي مساس للتقاليد والعادات خاصة فكرته قائمة على اساس توفير الكتب للقراء والتوعية.

ويقول زوجها، ياسين الياسين في حديثه ل(المدى) ان مشروع مكتبتنا انطلقت فكرته سنة ٢٠١٧ بعد التخرج. كان المشروع اون لاين داخل قضاء هيت وكانت الفكرة أساسا قائمة لافتقاد المنطقة الغربية إلى مكتبة أو مكان يوفر الكتب للقراء، ولأسباب عدم توفر فرص عمل بعد التخرج وكان التوصل داخل القضاء مجانيا عن طريق البايستل أوصل الطلب لكل شخص كما لا أحمل تكاليف على سعر الكتاب ومعرفتنا بأهمية القراءة للناس باعتباري من محبي القراءة.

وأضاف انه بعد الزواج ارتبطت بعمل بدوام كامل وزوجتي أصبحت المسؤولة

عن المكتبة واستمرت بالموضوع وبدأت تقوم بتجهز الطلبات وتنتشر العناوين ونبذة عن كل كتاب واحسبت الموضوع بافتتاح مكتبة فعلية بموقع يميزها ويستقبل روادها واستمرت بدعمها خلال كل هذه السنوات حتى جهزنا مبلغا يمكننا من إنشاء مكتبة وتجهيزها.

وأشار الى ان ردة فعل الناس متفاوتة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي او في الواقع بين مرحب بالفكرة وبين مشمئز من الموضوع بشكل عام لدرجة البعض بدأ يطالب بأن المكتبة تقتصر ادارتها لدي زوجتي تبقى فقط بإدارتها عن طريق البيع بحجج غير مقنعة من ناحية العادات والتقاليد وانه المجتمع يرفض عمل المرأة في مكان عام وهذا الشيء أثر جدا على فكرة المشروع بشكل عام لان اساس المشروع انه بإدارة شابة.



المتعفة بإشراف المشاركين. وتابعت ان "هناك إقبالا من المشاركات اللاتي رحبن بالفكرة كثيرا وارسلن أعمالهن من مختلف مناطق الأنبار وحتى من بغداد راسلوني حتى يعرضون

البنات بعد معرفتهم ان المكتبة بإدارتي وهذا الامر عزز ثقفتهم".

وأضافت ان "الإشخاص عندما يطلبون ويرسلون معلوماتهم لتوصيل الطلبية وبكل اريحية خاصة وان فكرة التوصيل غير مطروقة بشكل واسع داخل الأنبار وهيت".

وحول افتتاح المكتبة تؤكد اسراء انها "أرادت ان توضع مكتبتها بموقع بإمكان اي شخص ان يزورها ويشوف ويطلع على الكتب وهذا فيه تشجيع للبنات على القراءة واقتناء الكتب".

ونكرت انه بدعم من زوجها للفكرة استطعنا افتتاح مشروعنا واضفنا به ركنا للأعمال اليدوية حيث ان اي امرأة بإمكانها ارسال اعمالها وعرضها داخل المكتبة بالأسعار التي تحددها وبدون أجور فقط نستطيع ٥% من القطع المباعه وتبخر بها للعوائل

عامر مؤيد

لاول مرة داخل محافظة الأنبار، افتتحت مكتبة بقيادة نسوية لبيع الكتب وايضا الاعمال اليدوية بطريقة مختلفة.

اسراء ياسين يوسف تمكنت بمساعدة زوجها من افتتاح مكتبة لبيع الكتب في محافظة الأنبار تحديدا داخل قضاء هيت.

وتقول اسراء في حديثها ل(المدى) ان "المكتبة بدأت بإدارتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بعد الزواج لالتزام زوجي بعمل يومي واصبحت أدير حسابات المكتبة بشكل مستمر واصبح هناك اقبال على طلب الكتب خاصة من



كورونا يخطف زخم التلفزيون لاري كينغ

قناة "سي إن إن" بين سنتي ١٩٨٥ و٢٠١٠، واستضاف النجم التلفزيوني، مشاهير وشخصيات من مختلف المجالات مثل الساسة والرياضيين وبعض المدافعين عن نظريات المؤامرة، وتزوج النجم التلفزيوني، وهو من مواليد نيويورك، ٧ مرات، وتكلم ذلك بإنجاب ٥ أبناء.

وكان الراحل يعرف بأسلوبه "المباشر" وغير الجدلي والمزعج خلال المقابلات، وهذا الأمر جعل الكثير من المشاهير يحرجون بالمشاركة في برنامجه، لأنه يتيح لهم التعبير عن مواقفهم دون الوقوع في الجدل والمناوشات.



القرن الماضي، بفضل برنامجه الإذاعي، وقتئذ، "ذا لاري كينغ شاو" ثم راكم مسيرة حافلة

توفي نجم المحاورات التلفزيونية الأمريكي، لاري كينغ، عن عمر يناهز ٨٧ سنة، بعد أسابيع من إصابته بفيروس كورونا.

وكان النجم التلفزيوني البارز قد نقل إلى المستشفى في مدينة لوس أنجلوس، أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي، إثر تشخيص إصابته بفيروس كورونا.

وامتدت مسيرة كينغ، لأكثر من ٦ عقود، وكان الرجل يعاني من النوع الثاني من مرض السكري، كما عانى أيضا من سرطان الرئة ونوبات قلبية وذبحة صدرية خلال السنوات الأخيرة.

وذاع صيت الراحل منذ سبعينيات

سر عارضة الأزياء التي يتابعها بايدن عبر تويتر

الرئيس الأمريكي جو بايدن، وفي وقت لاحق، كان ل(لاري كينغ لفايروس "كورونا" المستجد،



البيت الأبيض وزوجته جيل بايدن، وفريق البيت الأبيض الخاص بالاستجابة لفايروس "كورونا" المستجد، إلى جانب حسابات البيت

فوجئت كريسي تيغن (٣٥ عاما) في يوم تنصيب بايدن، الأربعاء الماضي، أنه انضم إلى قائمة متابعيها على موقع التواصل الاجتماعي، ورجحت تقارير أن ذلك حدث كاستجابة من الرئيس الأمريكي لطلب منها.

وكانت كريسي تيغن قد طلبت من جو بايدن متابعة حسابها على "تويتر" في يوم تنصيبه، بعدما أبلغته أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، حظرها من جانب حسابها لمدة ٤ سنوات. وأصبحت كريسي تيغن من بين ١٣ شخصا فقط يتابعهم

سلمى حايك تحتفل بعيد ميلاد زوجها بوضع نفسها بحقيبة هدايا

احتفلت النجمة سلمى حايك بعيد ميلاد زوجها بطريقة مميزة للغاية وجديدة بالنسبة للكثيرين، وذلك بواسطة صورة ظهرت فيها أثناء تواجدها داخل حقيبة كبيرة يحملها زوجها، في إشارة لأنها هديته بمناسبة عيد ميلاده، وعلقت سلمى على الصورة التي نشرتها بحسابها على موقع "إنستغرام"، بكتابة رسالة تهنئة له بتلك المناسبة: "عيد ميلاد سعيد. من ناحية أخرى، احتفلت النجمة العالمية سلمى حايك، في وقت سابق بوصول عدد متابعي حسابها الشخصي على موقع "إنستغرام"، إلى ١٧ مليون متابع، وذلك بنشرها جلسة تصوير جذابة لها عبر حسابها على البحر، وظهرت بها وهي ترتدي فستانا أزرق، وشاركت جمهورها بصورة أخرى لرقم ١٧ باللغة الإنجليزية محفورة على رمال أحد الشواطئ، معبرة عن شكرها لجمهورها الكبير حول العالم. واستمتعت سلمى حايك بإجازة شاطئية حيث شاركت جمهورها ومتابعيها عبر حسابها الشخصي على موقع "إنستغرام" صوراً في أحدث ظهور لها على أحد الشواطئ، وظهرت في إحدى الصور وهي تنفذ حركات أكروباكية مستعرضة بذلك لياقتها البدنية خلال السباحة، مستمتعة بأشعة الشمس وركوب الأمواج مرتدية ملابس السباحة الخضراء والزرقاء، وقد لاقت الصور تفاعلا كبيرا بين متابعيها.



وقلاند على المتعزين من المصورين واعضاء الهيئة الادارية للجمعية. وتشكلت لجنة التحكيم في المعرض من المصورين حيدر الناصر ورسول بابل وهشام الاسدي وسامان الجاف وضياء عزيز. وقد نوهت لجنة التحكيم ببينائها حول استبعاد بعض الصور بسبب دخول بعض الصور في المحور الخطأ مثل الابيض الاسود في محور اللون او بالعكس او بسبب عدم التزام بعض المصورين بالشروط الخاصة بالمسابقة حسب شروط الاتحاد الدولي لفن التصوير. وقد استلمت الجمعية ١١٨٣ صورة للمشاركة في المعرض.

الجمعية العراقية للتصوير تقيم معرضها الـ 44 في المكان الذي شهد الجريمة الإرهابية

والاعمار، كما نأمل بعد هذا المعرض ان تقوم بمعرض دولي للعراق بإشراف الاتحاد الدولي لفن التصوير والجمعية الأمريكية للتصوير. وحييا الدكتور علي عويد زملاءه من المصورين ودورهم الإيجابي في صنع الجمال والامل، وأضاف "انا فخور بما شاهدته من تطور فن التصوير في العراق كما لمسه في المعرض". ثم بدأت مرحلة توزيع الجوائز حيث تناوب على توزيعها رئيس الجمعية هادي النجار ود. جبار جودي ود. علي عويد وصباح النجار رئيس الجمعية السابق. وتم تكريم رؤساء الجمعية السابقين وبعض

المؤسسين امثال سامي النصاروي وعبد الله حسون وسعدون شفيق وزهير شعوني ولؤي القاضي. في مجال المحور العام الملون فاز بالجائزة الذهبية المصور زيني سعيد والفضية المصور سيف حسين والبرونزية المصور ياسين علي. وفي مجال محور احادي اللون فاز بالجائزة الذهبية المصور حسن صلاح والفضية المصور محمد هيف والبرونزية ايمن العامري، وفي مجال المحور الخاص كرمت مجموعة من المصورين بالجائزة التقديرية وهم كل من سيف حسين ومحمد البصري وايمن العامري وزيني سعيد. كما وزعت شهادات

قحطان جاسم جواد على قاعة النصر (كوليتيكيان) اقامت الجمعية العراقية للتصوير معرضها السنوي الـ 44 بحضور كثيف من جميع المحافظات، بالرغم من ان هذا المكان شهد بالامس الجريمة الشائعة للتفجير الإرهابي، وكان التصوير يتحدثى الإرهاب ويدعو للامل وعودة الحياة. افتتح المعرض مدير دائرة الفنون في وزارة الثقافة وتقيب الفنانين جبار جودي ورئيس الجمعية الفوتوغرافي هادي النجار الذي قال عن المعرض:- نجحتنا في اقامة

هذا المعرض وفقا للشروط الدولية في اقامة المعارض ونحننا لجنة التحكيم الفرصة باختيار الفائزين وفقا للتحكيم المباشر على شاشة واحدة في مقر الجمعية، وهي المرة الاولى بعد ان كان التصوير يتم عن طريق الانترنت سابقا. وكان الحكام من شتى الاتجاهات

المتعفة بإشراف المشاركين. وتابعت ان "هناك إقبالا من المشاركات اللاتي رحبن بالفكرة كثيرا وارسلن أعمالهن من مختلف مناطق الأنبار وحتى من بغداد راسلوني حتى يعرضون

البنات بعد معرفتهم ان المكتبة بإدارتي وهذا الامر عزز ثقفتهم".

وأضافت ان "الإشخاص عندما يطلبون ويرسلون معلوماتهم لتوصيل الطلبية وبكل اريحية خاصة وان فكرة التوصيل غير مطروقة بشكل واسع داخل الأنبار وهيت".

وحول افتتاح المكتبة تؤكد اسراء انها "أرادت ان توضع مكتبتها بموقع بإمكان اي شخص ان يزورها ويشوف ويطلع على الكتب وهذا فيه تشجيع للبنات على القراءة واقتناء الكتب".

ونكرت انه بدعم من زوجها للفكرة استطعنا افتتاح مشروعنا واضفنا به ركنا للأعمال اليدوية حيث ان اي امرأة بإمكانها ارسال اعمالها وعرضها داخل المكتبة بالأسعار التي تحددها وبدون أجور فقط نستطيع ٥% من القطع المباعه وتبخر بها للعوائل

عامر مؤيد

لاول مرة داخل محافظة الأنبار، افتتحت مكتبة بقيادة نسوية لبيع الكتب وايضا الاعمال اليدوية بطريقة مختلفة.

اسراء ياسين يوسف تمكنت بمساعدة زوجها من افتتاح مكتبة لبيع الكتب في محافظة الأنبار تحديدا داخل قضاء هيت.

وتقول اسراء في حديثها ل(المدى) ان "المكتبة بدأت بإدارتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بعد الزواج لالتزام زوجي بعمل يومي واصبحت أدير حسابات المكتبة بشكل مستمر واصبح هناك اقبال على طلب الكتب خاصة من

البنات بعد معرفتهم ان المكتبة بإدارتي وهذا الامر عزز ثقفتهم".

وأضافت ان "الإشخاص عندما يطلبون ويرسلون معلوماتهم لتوصيل الطلبية وبكل اريحية خاصة وان فكرة التوصيل غير مطروقة بشكل واسع داخل الأنبار وهيت".

وحول افتتاح المكتبة تؤكد اسراء انها "أرادت ان توضع مكتبتها بموقع بإمكان اي شخص ان يزورها ويشوف ويطلع على الكتب وهذا فيه تشجيع للبنات على القراءة واقتناء الكتب".

ونكرت انه بدعم من زوجها للفكرة استطعنا افتتاح مشروعنا واضفنا به ركنا للأعمال اليدوية حيث ان اي امرأة بإمكانها ارسال اعمالها وعرضها داخل المكتبة بالأسعار التي تحددها وبدون أجور فقط نستطيع ٥% من القطع المباعه وتبخر بها للعوائل

عامر مؤيد

لاول مرة داخل محافظة الأنبار، افتتحت مكتبة بقيادة نسوية لبيع الكتب وايضا الاعمال اليدوية بطريقة مختلفة.

اسراء ياسين يوسف تمكنت بمساعدة زوجها من افتتاح مكتبة لبيع الكتب في محافظة الأنبار تحديدا داخل قضاء هيت.

وتقول اسراء في حديثها ل(المدى) ان "المكتبة بدأت بإدارتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بعد الزواج لالتزام زوجي بعمل يومي واصبحت أدير حسابات المكتبة بشكل مستمر واصبح هناك اقبال على طلب الكتب خاصة من

عامر مؤيد

لاول مرة داخل محافظة الأنبار، افتتحت مكتبة بقيادة نسوية لبيع الكتب وايضا الاعمال اليدوية بطريقة مختلفة.

اسراء ياسين يوسف تمكنت بمساعدة زوجها من افتتاح مكتبة لبيع الكتب في محافظة الأنبار تحديدا داخل قضاء هيت.

وتقول اسراء في حديثها ل(المدى) ان "المكتبة بدأت بإدارتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بعد الزواج لالتزام زوجي بعمل يومي واصبحت أدير حسابات المكتبة بشكل مستمر واصبح هناك اقبال على طلب الكتب خاصة من

بغداد/ 17 °C - 2 °C

أربيل/ 12 °C - 1 °C

الموصل/ 14 °C - 0 °C

البصرة/ 19 °C - 3 °C

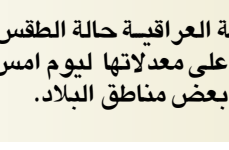
التنجف/ 17 °C - 2 °C

الرمادي/ 16 °C - 1 °C

الطقس

الطقس

الطقس



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون باردا جدا وغائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

الطقس

الطقس

الطقس

الطقس

الطقس